فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة 2012/10/19

العدد: 2655

الخبر الرئيسي

السلطات الإسرائيلية تقرّ إقامة 800 وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو" في القدس

... ص 4

أبرز العناوين

هنية: عملية "الوهم المتبدد" دولت قضية الأسرى وحققت نصراً مركباً

عباس يشكل لجنة وزارية للتعامل مع مصر حول الحدود والمعابر

"إسرائيل" توافق على تحويل 300 مليون كسلفة من مستحقات السلطة لدفع الرواتب

رئاسة مصر: رسالة مرسي إلى بيريز بروتوكولية وليست خطاباً

"أبو عبد المهاجر": ماضون بإقامة إمارة إسلامية في غزة وحماس لم توقف ملاحقتها ضد قادتنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس لـ"يديعوت": نتنياهو دمّر حل الدولتين 5
3. هنية: عملية "الوهم المتبدد" دولت قضية الأسرى وحققت نصراً مركباً 5
4. عريقات: قرار بناء 800 وحدة استيطانية في "جيلو" يدمر حل الدولتين 7
5. عباس يشكل لجنة وزارية للتعامل مع مصر حول الحدود والمعابر 7
6. غضب فلسطيني من بريطانيا لحثها على تأجيل التصويت في الأمم المتحدة 7
7. نمر حماد: تعامل قطر مع الحكومة في غزة يعزز الانقسام 8
8. منظمة التحرير تحذر من صعوبة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية 8
9. الأزمة المالية لمنظمة التحرير تصل لبنان 9
10. مكافحة الفساد الفلسطينية تصادر أموالاً وعقارات لمحمد رشيد ووليد النجاب 9
11. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لوزير فلسطيني سابق 10
12. لجنة الانتخابات الفلسطينية تدعو لأوسع مشاركة في الانتخابات المحلية في الضفة 10
13. انتهاء عملية الاقتراع المسبق لرجال الأمن في الضفة 10

المقاومة:

14. البردويل يعد بتكرار صفقة "وفاء أحرار" قادمة "بشكل أفضل ومتطور 11
15. عزام الأحمد: حماس غير جاهزة للمصالحة... ولا تعطيل لمسيرة الديمقراطية 11
16. البردويل: لا توجد لدينا معلومات عن زيارة لمشعل وأمير قطر إلى غزة 12
17. العالول: تم الموافقة على فصل 70 عضوا من حركة فتح لمخالفات تنظيمية 12
18. "الشعبية" تتهم فتح وحماس بتكريس الانقسام 12
19. صالح العاروري: تأجيل عودة محرري الضفة من غزة إلى الشهر القادم 12
20. كتائب القسام تعرض فيلم "الوهم المتبدد" الذي يروى التفاصيل الرسمية والكاملة لعملية أسر شاليط 13
21. شكبة يبوس برس للإعلام تحصل على مسودة الهدنة بين "إسرائيل" وحماس 13
22. تناقض في معطيات الجيش الإسرائيلي حول قوة حماس بعد صفقة شاليط 14
23. حماس: الصمت العربي والتواطؤ الدولي شجع على الاستيطان 15
24. غزة: مسير عسكري كبير "لكتائب القسام" في ذكرى صفقة التبادل 15
25. حماس و"القيادة العامة" في لبنان تطالبان بتشكيل مرجعية فلسطينية موحدة 16

الكيان الإسرائيلي:

26. "إسرائيل" توافق على تحويل 300 مليون كسلفة من مستحقات السلطة لدفع الرواتب 16
27. تل أبيب تستعد لأكبر مناورتين في تاريخها مع واشنطن لاعتراض الصواريخ .. وضد التسونامي 16
28. "إسرائيل": اكتشاف الطائرة بدون طيار التي أطلقها حزب الله واعتراضها مهمة صعبة 18
29. البحرية الإسرائيلية تجري تدريبات للسيطرة على سفينة المتضامنين السويدية 18
30. استطلاع: نتنياهو يحتفظ بمنصبه بدعم اليمين ويُهزم أمام أولمرت وليفني ولبيد متحدين 18
31. آرييه درعي يعود لقيادة "شاس" 20

32. اندلاع حريق بباص يقل جنوداً اسرائيليين بالخليل 20
33. "إسرائيل": قُدُرات إيران بالحرب الالكترونية الهجومية متطورة جدا وعلى تل أبيب الاستعداد 20
34. يديعوت: مستشار سابق لوزير الحرب يهدد بـ "فضح" قادة إسرائيل 21
35. نشطاء سلام إسرائيليون: السلام مع مرسي نصف سنة أفضل منه مع مبارك 30 سنة 21

الأرض، الشعب:

36. "أبو عبد المهاجر": ماضون بإقامة إمارة إسلامية في غزة وحماس لم توقف ملاحقتها ضد قادتنا 22
37. خليل التفكجي: الاحتلال يسرع وتيرة الاستيطان لأغراض انتخابية 23
38. "الهيئة الإسلامية المسيحية": شرعنة مستوطنات الضفة سيفجّر الأوضاع السياسية 23
39. عدوان جوي وإطلاق نار على صيادين في غزة 24
40. لجنة "إعمار الخليل" تطالب "اليونسكو" التدخل لمنع الاحتلال من طمس تراث مدينتهم 24
41. مؤسسة "التضامن لحقوق الإنسان: نقل الأسير شراونة إلى زنزانة انفرادية مراقبة بالكاميرات 24
42. الاحتلال يمنع عدد من الأسرى المحررين من السفر لأداء فريضة الحج 25
43. عام على صفقة تبادل الأسرى: المبعدون إلى غزة يحنون لعائلاتهم 25

الأردن:

44. الأردن والمغرب يرفضان أي تغيير لمعالم القدس 26
45. الأردن: مليونية للتوقيع على "قسم العهد الأبدي للقدس" 26
46. السفير الأردني في تل أبيب يؤكد بذل كل جهد لرصد الممارسات الإسرائيلية تجاه الأقصى 26

عربي، إسلامي:

47. رئاسة مصر: رسالة مرسي إلى بيريز بروتوكولية وليست خطاباً 27
48. خطاب تكليف سفير مصر لدى "إسرائيل" يثير جدلاً.. و"الإخوان" تؤكد أن موقف الدولة لا يعنيها 27
49. مشروع قرار عربي لتعيين ممثل دائم لليونسكو شرق القدس 28
50. "السبيل": غزة على موعد مع وفد عربي وإسلامي لإعلان إنهاء الحصار رسمياً 28
51. مصر تمنع دخول شاحنتين محملتين بالقرآن الكريم وكتب التفسير والكتب الدينية إلى غزة 28
52. "رابطة شباب لأجل القدس العالمية" تستنكر اعتقال الأمن الإماراتي عضوين منها 29
53. مصر: ضبط 13 طرداً تحوي ملفات وأوراقا يهودية قبل تهريبها للخارج 29
54. الحرس الثوري الإيراني: دفاعات "إسرائيل" لن تصمد أمام ضربات إيران 29

دولي:

55. الخارجية الأمريكية تؤكد تمسكها باعتراض المساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة 29
56. الجارديان: بريطانيا تحث القيادة الفلسطينية على تأجيل مساعيهم لعضوية الأمم المتحدة 30
57. روسيا تحبط قراراً في اليونيسكو يدين ما تقوم به "إسرائيل" في الأراضي المحتلة 30
58. مسؤول أممي: الفلسطينيون في سوريا "حشروا" في النزاع 31

59. "التحدي الصارم" أكبر مناورة عسكرية أمريكية إسرائيلية 31
60. المبعوث الصيني للشرق الأوسط في جولة بالمنطقة لبحث تطورات عملية السلام 31
61. فرنسا تخصص 200 ألف يورو لترميم كنيسة المهد ببيت لحم 32
62. تشومسكي يصل غزة متضامناً: للشعب الفلسطيني الحق بالعيش بحرية وسلام 32
63. بان كي مون: طائرة "حزب الله" تحرش متهور 32
64. مجلة فورين بوليسي تحذر من التبعات الإنسانية لأي هجوم يستهدف المنشآت النووية الإيرانية 32

مختارات:
65. علماء جامعة هارفارد يقولون أن القمر كان جزءا من الأرض 33

تقارير:
66. سيناريو الرد الإسرائيلي على أي عملية أسر لجنودها: هجمات جوية مكثفة وتدمير للبنية التحتية 33

حوارات ومقالات:
67. الحاجة إلى تعطيل القنبلة الموقوتة في قطاع غزة... باتريك سيل 35
68. رحلات السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة... عبد الستار قاسم 37
69. على أوباما التصدي لتساهل نتنياهو مع عنف المستوطنين... إبراهيم شرقية 40

كاريكاتير: 43

***

1. السلطات الإسرائيلية تقرّ إقامة 800 وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو" في القدس

ذكرت **القدس، القدس، 2012/10/18**، أن السلطات الاسرائيلية صادقت نهائيا على مخطط لاقامة 800 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "غيلو" في القدس.

وقالت [هاغيت اوفران المسؤولة] في حركة "السلام الان" اليوم (الخميس) [أمس] تم نشر اعلان في صحيفة "معاريف" يعلن ان الخطة دخلت حيز التنفيذ، حيث ان هذا النشر هو المرحلة الاخيرة في عملية التخطيط، وبعد اسبوعين من النشر فانه يبدأ العمل بالخطة وسيكون بإمكان المقاولين التقدم بطلب رخص البناء من البلدية.

واضافت [أوفران التي كتب على مدونتها]: "في حالة مخطط السفوح الغربية لـ"غيلو"، التي بادرت اليها سلطة اراضي اسرائيل، فان على المقاولين النجاح في المناقصات من اجل شراء حقوق البناء، ومن المحتمل نشر هذه العطاءات في الاشهر القليلة المقبلة".

ولفتت الى ان هناك مخططين لسفوح "غيلو"، الاول، السفوح الجنوبية لبناء 850 وحدة مع امكانية اضافة 300 وحدة، وقد تم نشر هذه الخطة لاعتراض الجمهور في 10 ايار (مايو) 2012 وتنتظر بحث الاعتراضات في لجنة التخطيط اللوائية.

اما الثاني في في السفوح الغربية لـ"غيلو" لبناء 800 وحدة، وقد تم عرضه امام اعتراض الجمهور في نيسان (ابريل) 2011 وتم اقراره في 24 حزيران (يونيو) 2012 واليوم تم نشره بشكل نهائي.
وأضافت **الحياة، لندن، 2012/10/19**، أن عن رويترز، أن اوفران من "جماعة السلام الآن" الاسرائيلية المناهضة للاستيطان، قالت ان "البناء يمكن ان يبدأ خلال بضعة اشهر".

2. عباس لـ"يديعوت": نتنياهو دمّر حل الدولتين

الناصرة – برهوم جرايسي: اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأنه دمّر حل الدولتين، وقال في مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرنوت" وتنشر الجمعة كاملة، إن القضية الفلسطينية غائبة عن برامج الأحزاب، في الوقت الذي يريد فيه 70 % من الإسرائيليين حلا للصراع.
وقال عباس في المقابلة، إنني "لا أفهم ما يجري عندكم "إسرائيل"، فمن جهة أقرأ في استطلاعات الرأي بأن 70 في المائة من الإسرائيليين يريدون السلام معنا. ومن جهة أخرى لا توجد عملية سياسية، ونحن نلاحظ لديكم عدم اهتمام. يقولون لي إن الموضوع الفلسطيني بشكل عام غائب عن أجندة الأحزاب. وفي الليكود ينشغلون بتهديد إيران، وفي حزب "العمل" بسعر الجبنة المصنعة، والانتخابات هي ذريعة أخرى للتأجيل. ماذا أفهم؟ رجل واحد: نتنياهو، نجح في إقناعكم بأننا لسنا شركاء في السلام، ورجل واحد: ليبرمان، يريد أن يصفيني".
وتابع "في اللقاء الأخير مع نتنياهو قلت له: تعال نواصل من المكان الذي توقفت عنده المفاوضات مع أيهود أولمرت، إلا أنه أبلغني بأن نبدأ من نقطة البداية ونبدأ من الصفر. وعندما أصر ألا يتحدث إلا عن الأمن وعن جنودكم في غور الأردن، أعلنت بأننا نوقف المفاوضات. أنا أرى كيف يدمر نتنياهو الآن حل الدولتين. وليكن واضحا، لا يمكن البقاء في الوضع الحالي".

الغد، عمان، 2012/10/19

3. هنية: عملية "الوهم المتبدد" دولت قضية الأسرى وحققت نصراً مركباً

غزة – احمد المصري: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني، إسماعيل هنية، على أن عملية الوهم المتبدد حققت انتصارا مركبا للقضية الفلسطينية، وذلك في قدرة المقاتلين في المقاومة بشتى الجوانب، واحتفاظها في الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، لأكثر من خمس سنوات متواصلة.
وقال هنية في كلمة له بمهرجان نظمته حركة حماس أمس، في مناسبة الذكرى الأولى لصفقة التبادل "وفاء الأحرار": "لقد كانت عملية الوهم المتبدد عملية نوعية أربكت العدو، وأربكت حساباته، ووضعته في مأزق"، مشيدا بالمقاومة الفلسطينية.
ورأى هنية أن تمكن المقاومة ومقاوميها من أسر الجندي، واقتياده من دبابته، وإخفاءه لسنوات طويلة كان أول الانتصار وأول الغيث، مشيرا إلى أن ذلك يعد انجازا كبيرا في ظل واقع وطبيعة قطاع غزة، والذي يعد شريطا ساحليا صغيرا وضيقا.

العقل الأمني

وذكر أن أسر شاليط، جعل قطاع غزة، في مرمى النيران، وفي مرمى أجهزة التجسس الاستخبارية الإسرائيلية وغيرها، لكي يصلوا إليه، غير أنها فشلت ونجحت في المقابل المقاومة، وانتصر العقل الأمني الفلسطيني.

وأضاف: "لقد انتصر الجرح الغائر في بيوت الشهداء، فألف وخمسمائة شهيد ارتقوا، من أجل استعادة شاليط لكن لم تنجح ولم تركع غزة ولم تركع الحكومة ولم يركع الشعب"، منوها إلى أن قدرة المفاوض الفلسطيني في التعامل مع ملف شاليط كان انتصارا أخر.

وتابع: "إن الانتصار الثالث يتمثل في قدرة المفاوض على انتزاع المطالب الأسرى والحركة الأسيرة، فهو مفاوض عنيد لم يتخلى عن شروطه، بل دفع الاحتلال للاستجابة لمطالبه، وكسر الخطوط الحمراء"، مبينا أنه كان يتعامل بصورة قنوات تفاوضية غير مباشرة.

وحيا هنية دولة مصر والتي كانت الراعي الأساس لعملية التبادل والوسيط، مشددا على أنها كانت في موقع شريك مباشر في تحقيق انتصار الصفقة، وخروج المئات من الأسرى خارج السجون الإسرائيلية.

وشدد أيضا على أن انتصار الصفقة ليس انتصارا لحركة "حماس"، وللجان المقاومة الشعبية، وجيش الإسلام الفصائل الثلاث المشاركة في عملية "الوهم المتبدد"، بل أنه انتصار لكل فصائل المقاومة وانتصار لشعبنا الفلسطيني، وامتنا العربية والإسلامية.

حدث هام

وذكر أن العملية "ببدايتها ونهايتها" شكلت حدثا هاما في مسيرة الشعب الفلسطيني ومسيرة الأمة العربية والإسلامية، وأن العملية التي لم تستغرق سوى 7 دقائق قد تخطت تأثيراتها المكان والزمان، موجها التحية للشهيدين أشرف المعشر، وتيسير أبو سنيمة إحدى أبطال العملية والذين استشهدوا في مواجهات مع الاحتلال.

وأشار هنية إلى أن قضية ومطالب شعبنا وأسراه بحثت في معظم عواصم الكون، مبينا أن غالبية الوفود التي زارت قطاع غزة من أوروبا وغيرها، قد تحدثت كثيرا في قضية شاليط، وباتت على إثرها قضية الأسرى تتداول يوميا من هذه البوابة، وأن ذلك يضاف إلى إنجاز المقاومة وأبطال العملية.

وأكد على رفض الحكومة في ذلك الوقت أي مساومة عرضت عليها، عبر فك الحصار الإسرائيلي بالكامل عن القطاع، وفتح المعابر مقابل إطلاق سراح شاليط، "وكان ردنا قاطع أننا لا نساوم على حرية أسرانا، سنتحمل الحصار والآلام والدماء ولا نفرط في حرية هؤلاء الأبطال".

ورأى أن صفقة التبادل تشكل خارطة طريق لكيفية تحرير الأسرى من سجون الاحتلال، بعد أن جربت كل الوسائل والأساليب لإطلاق سراحهم وفشلت، ولم يستجيب الاحتلال لكافة التنازلات التي قطعت في مسيرة التسوية.

إستراتيجية متكاملة

ودعا هنية إلى رسم إستراتيجية متكاملة من أجل تحرير أسرانا من سجون الاحتلال، تقوم على استعادة وحدة الشعب الفلسطيني وإنهاء الانقسام وإعادة الوحدة الوطنية، وبناء نظام سياسي موحد وبرنامج وطني يحمل الثوابت وخيار المقاومة، وأن تكون على رأس الأولويات قضية تحرير الأسرى.

وطالب بضرورة وضع قضية الأسرى على رأي أولويات العمل الوطني، وعدم جعلها قضية فصيل أو حزب أو تيار، بل قضية شعب بكامله، وقضية أمة، لافتا إلى أن الأسرى دخلوا السجون الإسرائيلية دفاعا عن كرامة الأمة جمعاء وأرض فلسطينية وقضيتها.

وأعرب هنية عن سعادته في اشتمال الصفقة على أسرى من قطاع غزة والضفة ومدينة القدس، والجولان والأردن، والأراضي المحتلة سنة 48، إلى جانب اشتمالها على أسرى من كافة الفصائل، ومن المسلمين والمسيحيين.

وذكر بأن الأسرى من الضفة الغربية والذين يعيشون في قطاع غزة، "ليسوا مبعدين، وانتم مقربون إلى قلوبنا فانتم منا ونحن منكم، وغزة هي جزء من فلسطين"، نافيا كل ما يشاع في وسائل الإعلام عن أن غزة تريد أن تكون كيانا مستقلا عن فلسطين.

يد تبني وتقاوم

ولفت إلى أن عملية الوهم المتبدد جرت بعد شهرين فقط من الحكومة العاشرة بعد الفوز في الانتخابات الفلسطينية، فيما أيضا شهدت الحكومة الفلسطينية العدوان الإسرائيلي على القطاع بسبب العملية، وشهدت أيضا الانتصار المتمثل في إطلاق سراح الأسرى.

ورأى أن ذلك يعد دليلا على الشعار الذي رفعته الحكومة في بداية عملها، "يد تبني ويد تقاوم"، حيث احتضنت المقاومة، ولم تخذلها، وتحملت الحصار، وسيل الدماء، موجها التحية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة وشهداء وجرحاه، وكظم الغيظ وعضه على الجرح من دون أن يرفع الراية البيضاء.

فلسطين أون لاين، 2012/10/18

4. عريقات: قرار بناء 800 وحدة استيطانية في "جيلو" يدمر حل الدولتين

السفير – وكالات: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن قرار بناء 800 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "جيلو" في القدس الشرقية يأتي "ضمن المخطط الإسرائيلي الشامل الذي يهدف إلى تدمير حل الدولتين"، لافتاً إلى أن "الأخطر من قرار بناء 800 وحدة استيطانية، هو قرار ما يُسمّى بلجنة إدموند ليفي الذي يهدف إلى ضم 12 في المائة من الأراضي الواقعة غربي جدار الفصل العنصري إلى دولة إسرائيل، فضلاً عن ضم أراضي القدس المحتلة في سنة 1967، وأكثر من 28 من مساحة الأغوار".

السفير، بيروت، 2012/10/19

5. عباس يشكل لجنة وزارية للتعامل مع مصر حول الحدود والمعابر

رام الله – وفا: أصدر الرئيس محمود عباس، أمس، مرسوماً رئاسياً بتشكيل لجنة تمثل السلطة الوطنية الفلسطينية في التعامل مع الجهات الرسمية في مصر، تعنى بشؤون الحدود والمعابر الفلسطينية – المصرية، على النحو التالي: الوزير نبيل قسيس، رئيساً، الوزير جواد الناجي، عضواً، الوزير حسين الشيخ، عضواً، الوزير محمد أبو رمضان، عضواً. وفوض عباس اللجنة حق الاستعانة بمن تراه مناسباً من الخبراء لإنجاز مهامها.

الأيام، رام الله، 2012/10/19

6. غضب فلسطيني من بريطانيا لحثها على تأجيل التصويت في الأمم المتحدة

لندن: عبرت مصادر فلسطينية عن غضبها من الموقف البريطاني المطالب للقيادة الفلسطينية بتأجيل مساعيها لرفع مستوى عضويتها في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقالت: إن بريطانيا قد جندت في صفوف المعارضة الأميركية للجهود الفلسطينية، لكنهم أصروا على أنهم سيضغطون من أجل التصويت

على منصبهم بالأمم المتحدة بحلول الخامس عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، وأنهم واثقون من الحصول على أغلبية. ومن المتوقع أن تصوت 115 دولة على الأقل، وربما يصل هذا العدد إلى 150، لصالح رفع مستوى تمثيل فلسطين إلى "دولة غير عضو".

ووفقا لمصادر فلسطينية، فإن الولايات المتحدة تحاول أيضا رفع عتبة التصويت الناجح في الجمعية العمومية من أغلبية بسيطة إلى الثلثين. وقال مسؤول فلسطيني: "إنهم يستخدمون كافة البطاقات والطرق، لكن إن قاموا بتحويلها إلى الثلثين، فإننا ما زلنا سننجح".

وقالت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية: "نحن نبذل أفضل ما في وسعنا من أجل إنقاذ حل الدولتين، وتجنب العنف، وتطبيق القانون الدولي. الأميركيون قادرون تماما على القيام بعمل إسرائيل بدون تجنيد بريطانيا للمساعدة في ذلك. بريطانيا لها تاريخ طويل في المنطقة، ويجب أن تكون أول من يعترف بالضرر الذي تسببت به للفلسطينيين في الماضي. إنهم مدينون لنا على الأقل بأن يكونوا عادلين".

القدس، القدس، 2012/10/18

7. نمر حماد: تعامل قطر مع الحكومة في غزة يعزز الانقسام

رام الله – وليد عوض: ساد الغموض في مؤسسة الرئاسة الفلسطينية الخميس حول تلقي الرئيس محمود عباس رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يدعوه فيها لزيارة غزة خلال الفترة القادمة لاستقباله هناك لتدشين مشروع قطر بإعادة اعمار القطاع بحضور الرجلين ومشاركة وفود عربية رفيعة المستوى إضافة لقادة حركة حماس التي تسيطر على القطاع.

ومن جهته نفى نمر حماد المستشار السياسي لعباس لـ"القدس العربي" الخميس علمه بوصول رسالة من أمير قطر تدعو عباس لزيارة غزة، مرجحا أن تكون زيارة الرئيس الفلسطيني لغزة وفق تنفيذ اتفاق المصالحة وتطبيق إعلان الدوحة لتشكيل حكومة من المستقلين.

وأشار حماد بان رد عباس على أية دعوة أو رسالة له لزيارة غزة لا تكون ضمن الإجابة بنعم أو لا، بل يأتي رده في إطار شرح موقفه مما يجري في غزة وكيفية زيارتها، وذلك في إشارة إلى أن زيارة عباس لغزة ستكون وفق تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية، وليس وفق دعوات "تختزل القضية الفلسطينية برمتها في غزة".

وعبر حماد عن مخاوفه من أن التحركات القطرية بشأن دعم غزة والتعامل مع حكومتها المقالة هناك تعزز الانقسام الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2012/10/19

8. منظمة التحرير تحذر من صعوبة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

غزة – أشرف الهور: حذر زكريا الأغا مسؤول ملف اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية يوم أمس من صعوبة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية جراء الأحداث الدائرة هناك، وطالب أطراف الصراع بتحييد اللاجئين الفلسطينيين وعدم زج المخيمات في الصراع الدائر.

وجاء تحذير الأغا خلال لقاء عقده مع نائب المفوض العام لـ"الأونروا" مارغوت إليس، أطلعه خلاله على أوضاع اللاجئين في المخيمات، وانعكاسات الأزمة المالية التي تعانيها "الأونروا" عليهم.

القدس العربي، لندن، 2012/10/19

9. الأزمة المالية لمنظمة التحرير تصل لبنان

بيروت – عبد الرحمن عرابي: ألقت الأزمة المالية التي تعاني منها منظمة التحرير الفلسطينية بظلالها على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في دول الشتات لا سيما لبنان.

ويتوزع اللاجئون الفلسطينيون في لبنان على عشرة مخيمات تعاني من كثافة سكانية ونقص في الخدمات الاجتماعية والصحية، وتأتي الأزمة المالية للمنظمة لتزيد الوضع سوءًا، بحسب مصادر فلسطينية متطابقة.

أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، أكد في هذا السياق لمراسل وكالة الأناضول للأنباء أن "مكاتب المنظمة في لبنان تأثرت بالأزمة بشكل مباشر".

وكشف أنه جرى صرف 50% فقط من قيمة رواتب الموظفين والمناضلين العاملين في لبنان جراء الأزمة، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن الموظفين أبدوا استعدادهم لمواجهة الأزمة "باعتبار أنهم ملتزمون بالقضية وليس بالراتب الشهري".

وطالب أبو العردات بوجوب وجود مظلة أمان اقتصادية عربية لدعم تطلعات الشعب الفلسطيني والحيلولة دون استخدام الدول المانحة الورقة الاقتصادية للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتطرق منير المقدح، قائد كتائب شهداء الأقصى (الجناح العسكري لحركة فتح) في لبنان، إلى تأثير الأزمة المالية على الوضع الأمني للمخيمات، وأكد اعتماد سياسة الأمن بالتراضي عبر اللجان الشعبية نتيجة عدم وجود قوة تنفيذية للتحرك في حال نشوب أحداث أمنية وذلك نتيجة نقص الميزانية.

وأوضح في الوقت نفسه أن "رواتب المقاتلين المنضوين تحت لواء المنظمة لا تتجاوز مائتي دولار شهريا للفرد".

وكالة الأناضول للأنباء، تركيا، 2012/10/18

10. مكافحة الفساد الفلسطينية تصادر أموالا وعقارات لمحمد رشيد ووليد النجاب

رام الله – سما: شرعت نيابة هيئة مكافحة الفساد بمصادرة أموال وعقارات وأسهم محجوزة في الأرض الفلسطينية تقدر بملايين الدولارات وذلك لصالح خزينة السلطة الوطنية، وذلك فور صدور حكم محكمة الاستئناف القاضي بتأييد حكم الإدانة الصادر غيابيا من محكمة جرائم الفساد بحق المحكوم عليهم "محمد برهان" عبدي رشيد رشيد الملقب بخالد سلام، ووليد عبد الرحمن رشيد نجاب، وخالد عبد الغني خالد فرا، وشركة خدمات الاستشارات الإدارية MCS بجرائم فساد تتمثل في: الاختلاس الجنائي والكسب غير المشروع والاتجار بالنفوذ وغسل المتحصلات الناتجة عن جرائم الفساد، وذلك بشأن عدة وقائع تتعلق باختلاسهم ملايين الدولارات من المال العام، وذلك على ما أفاد به بيان لهيئة مكافحة الفساد الخميس.

يذكر أن هيئة مكافحة الفساد قامت بتقديم عدة طلبات استرداد لذات المحكوم عليهم كونهم فارين من وجه العدالة وكذلك لاسترداد متحصلاتهم الجرمية في الخارج، ولا تزال تلك الطلبات منظورة أمام القضاء في بلدان تواجدهم.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/18

11. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لوزير فلسطيني سابق

الخليل: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاعتقال الإداري للوزير الفلسطيني السابق المهندس عيسى خيري الجعبري، من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة لمدة أربعة أشهر إضافية، وذلك بدعوى "أنه يشكل خطراً على أمن المنطقة".

ومنذ اعتقاله قبل 18 شهراً، تم تجديد اعتقال الجعبري الذي يقبع رهن الاعتقال الإداري 5 مرات متتالية، وذلك استنادا إلى ما تسميه المخابرات الإسرائيلية "ملفا سريا".

قدس برس، 2012/10/18

12. لجنة الانتخابات الفلسطينية تدعو لأوسع مشاركة في الانتخابات المحلية في الضفة

رام الله: دعت لجنة الانتخابات المركزية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، المواطنين في الضفة الغربية المحتلة، لأوسع مشاركة في انتخابات الهيئات المحلية التي بدأت أولى مراحلها الخميس 10/18 باقتراع عناصر الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة.

وقالت اللجنة في بيان صحفي، إن عملية الاقتراع ستجري في أكثر من تسعين هيئة محلية موزعة على كافة مناطق الضفة الغربية، وتنتهي مساء السبت المقبل 20 تشرين أول/ أكتوبر الجاري.

قدس برس، 2012/10/18

13. انتهاء عملية الاقتراع المسبق لرجال الأمن في الضفة

رام الله: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، أن مراكز الاقتراع المسبق، لقوى الأمن، قد أغلقت في تمام الساعة السابعة من مساء الخميس، علما انه كان تم افتتاح 11 مركزا في المدن الرئيسية بالضفة الغربية صباح اليوم لتمكين رجال الأمن من الإدلاء بأصواتهم.

وقالت اللجنة في بيان لها "إن عملية الاقتراع سارت بهدوء وسلاسة، وشهدت المراكز إقبالا ملحوظاً، حيث أدلى الناخبون بأصواتهم بحرية كاملة، ولم تسجل أي خروقات جوهرية لإجراءات العملية الانتخابية".

وأوضحت "خلال عملية الاقتراع نشرت اللجنة كشوف الناخبين من رجال الأمن داخل محطات الاقتراع، وذلك تطبيقا لمبدأ الشفافية الكاملة". مشيرة إلى أن "رجال الأمن غير المشمولين في كشوف الاقتراع المسبق للإدلاء بأصواتهم سيتوجهون للإدلاء بأصواتهم في يوم الاقتراع الرسمي السبت المقبل".

القدس، القدس، 2012/10/18

14. البردويل يعد بتكرار صفقة "وفاء أحرار" قادمة "بشكل أفضل ومتطور

غزة– محمد عيد: وعد القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل، بتكرار صفقة "وفاء أحرار" قادمة "بشكل أفضل ومتطور"، وذلك في إشارة لمدى تمسك حركته وجناحها العسكري كتائب عز الدين القسام، في العمل على تحرير الأسرى الفلسطينيين بكافة السبل والوسائل المطروحة.

واعتبر "البردويل" في تصريحات خاصة بـ" فلسطين" عشية الذكرى السنوية الأولى لإتمام صفقة "وفاء الأحرار" إنجازها نصراً للشعب الفلسطيني ومقاومته بشكل عام، وإنجازات حركته بشكل خاص.

وأوضح أن صفقة "وفاء الأحرار" رسمت خارطة الطريق لعملية تحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن تحرير "الإنسان أغلى من تحرير الأرض وهما في كلا الأولوية"، وفق تعبيره.

ورأى أن صفقة تبادل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، بمثابة بداية الصفقات لفصائل المقاومة الفلسطينية مع الاحتلال الإسرائيلي، داعياً إلى أخذها "منارة" في طريق تحرير الأسرى، وفك خلاصهم من سجون الاحتلال.

وقال: "التاريخ لا يعيد نفسه إلا بطريقتين، أولاهما بطريقة أفضل، وثانيهما بطريقة أسوأ"، مؤكداً أن حركته ستعمل على إعادة تاريخ صفقة الأحرار "بشكل أفضل وأحسن".

وأضاف: "إذا كان هناك هدف محدد، فيجب أن يبتدع له كافة السبل والوسائل المؤدية إليه، والعمل على الاستفادة من التجارب الماضية". ودعا "البردويل" جميع فصائل المقاومة الفلسطينية إلى الوحدة والتعاون المشترك لتحقيق أهداف شعبهم المتطلعة لتحرير أسراه وأرضه ومقدساته من دنس الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2012/10/18

15. عزام الأحمد: حماس غير جاهزة للمصالحة... ولا تعطيل لمسيرة الديمقراطية

جنين- دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد فصائل العمل الوطني للعمل على الوحدة الوطنية ورص الصفوف من أجل التصدي لمخططات حكومة نتنياهو التي تعمل على تعطيل المسيرة السلمية.

وأضاف، أثناء لقاءه إقليم حركة فتح وأمناء السر، في جنين، مساء الخميس: "إننا في حركة فتح عملنا من أجل فتح أوسع تحالف وطني بين منظمة التحرير والشخصيات المستقلة، ومن أجل العمل على مشاركة وطنية في إطار مفهوم الانتخابات، في ظل النزاهة والشفافية والكفاءة على قاعدة الالتزام الوطني".

وشدد الأحمد على ضرورة الوحدة الوطنية، معتبرا أن الانتخابات حل ديمقراطي، حيث "عملنا لسنوات من المفاوضات مع حماس من أجل إجراء الانتخابات، ولكننا شعرنا أنها غير جاهزة لتطبيق المصالحة، لذلك لا يجب أن نعطل الحياة الديمقراطية أو التجديد في الهيئات المحلية، بما فيه مصلحة الوطن وبناء مؤسساته".

وأكد الأحمد أن "رسالتنا موجهة إلى إسرائيل أولا، والمجتمع الدولي ثانيا، بأن أحلام إسرائيل فشلت، وبأننا شعب يستحق أن تكون لنا دولة".

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/18

16. البردويل: لا توجد لدينا معلومات عن زيارة لمشعل وأمير قطر إلى غزة

غزة: نفى القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل رسميا وجود أي نية لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل بزيارة غزة في الوقت الحاضر، ووصف المعلومات عن هذا الخبر بأنها مجرد إشاعات تم استخلاصها من حديث رئيس الوزراء اسماعيل هنية عن مفاجآت سارة الأسبوع المقبل.

وأكد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "غير صحيح أن خالد مشعل سيزور غزة الأسبوع المقبل، كما أنه غير صحيح أيضا أن أمير دولة قطر الشيخ حمد بن جاسم سيزور غزة، وليس صحيحا أن وفدا عربيا رفيع المستوى سيزور غزة، هذه كلها إشاعات لم نسمع بها نحن في "حماس".

قدس برس، 2012/10/18

17. العالول: تم الموافقة على فصل 70 عضوا من حركة فتح لمخالفات تنظيمية

رام الله– أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول " ابو جهاد" مساء يوم الخميس، أن المركزية وافقت على فصل سبعين عضوا من الحركة لإرتكابهم مخالفات تنظيمية، ذات علاقة بالانتخابات البلدية في الضفة الغربية.

فيما ذكرت مصادر في حركة فتح أن العديد من الملفات تبحث لإقرار ما يتوافق وأصحابها، ومن يثبت عليه شبهة مخالفة سيتم فصله من الحركة فوراً.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/19

18. "الشعبية" تتهم فتح وحماس بتكريس الانقسام

غزة – رائد لافي: شن مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، هجوما غير مسبوق على حركتي "فتح" و"حماس"، متهما إياهما بتكريس الانقسام الداخلي.

وطالب عضو اللجنة المركزية للجبهة النائب جميل المجدلاوي خلال كلمة بمهرجان إحياء الذكرى ال 44 لانطلاق الجبهة العربية الفلسطينية في غزة، الجماهير الفلسطينية بالنزول للشارع لإنهاء الانقسام بسواعدهم. واعتبر أن سلطتي فتح وحماس "تمارسان قمعهما لجماهير شعبنا في الضفة وغزة وتمارسان كل ما من شأنه تعطيل كل المحاولات الجادة التي بذلتها أطراف عدة لتجاوز هذا الانقسام الأسود". واتهم المجدلاوي الرئيس محمود عباس وحركة "فتح"، وقيادة "حماس" بانتظار التطورات الإقليمية والدولية لعلها تسعفهما أو تسعف أحداهما لضمان موقعه في السلطة أو لدى الآخرين.

الخليج، الشارقة، 2012/10/19

19. صالح العاروري: تأجيل عودة محرري الضفة من غزة إلى الشهر القادم

بيروت: أكد مسؤول ملف الأسرى في حركة حماس الشيخ صالح العاروري، أن موعد عودة المحررين الـ18 إلى الضفة الغربية قد تم تأجيله إلى الثامن عشر من الشهر القادم.

وأوضح القيادي العاروري، في تصريح صحفي، أنّ سبب التأجيل هو «وضع الاحتلال لبعض الشروط التي تمس الاتفاق، ومن أجل إعطاء الوسيط المصري وقتاً كافياً لتجاوز هذه المعيقات، ومن أجل إنهاء بعض الترتيبات الفنية التي تضمن عودة الأسرى المحررين مع عائلتهم الجديدة وليس المحررون وحدهم، ولا سيما أن البعض منهم قد تزوج من خارج الضفة، كما أنّ هناك عددا من المحررين متواجدين في السعودية لأداء فريضة الحج».

السبيل، عمان، 2012/10/19

20. كتائب القسام تعرض فيلم "الوهم المتبدد" الذي يروى التفاصيل الرسمية والكاملة لعملية أسر شاليط

غزة: عرضت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع المسلح لحركة المقاومة الاسلامية(حماس)مساء الخميس الفيلم الوثائقي المميز "الوهم المتبدد" في الذكرى السنوية الأولى للانتصار التاريخي الذي حققته بتحرير مئات الأسرى في صفقة وفاء الأحرار.

ويروي الفيلم التفاصيل الرسمية والكاملة لعملية أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، من التخطيط مروراً بالإعداد وصولاً إلى التنفيذ المحكم وضرب الاحتلال في مقتل. وفق تصريح للقسام.
ويتضمن الفيلم مشاهد تمثيلية لجميع مراحل عملية الوهم المتبدد، وتوضح التكتيكات المتبعة فيها، كما يحتوي الفيلم على مشاهد تعرض لأول مرة من عملية تسليم الجندي جلعاد شاليط.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/18

21. شبكة "يبوس برس" تقول أنها حصلت على مسودة الهدنة بين "إسرائيل" وحركة حماس

غزة – يبوس برس – تمكنت "يبوس برس" من الحصول على مسودة الهدنة بين اسرائيل وحركة حماس التي فهم من خلالها ان القيادي في حماس غازي حمد هو الذي مثل الحركة في التوقيع عليها وهو الذي قام بالتفاوض مع الجانب الاسرائيلي والأمم المتحدة من أجل انجازها وانفاذها على الأرض.
وبالعودة إلى السنوات القليلة الفائتة ومراقبة التصعيد الإسرائيلي الذي وقع في قطاع غزة فإننا سنلمس ان معظم البنود الواردة في الوثيقة يتم تنفيذها حرفيا بما فيها حق المطاردة الساخنة من قبل اسرائيل في قطاع غزة.
وفيما يلي الوثيقة:
مسودة تفاهم وقف اطلاق النار والتنفيذ وآليات الاستجابة للهدنة بين اسرائيل وحركة حماس
هذه الورقة توضح التفاهمات التي تم التوصل اليها من قبل حركة حماس في غزة والحكومة الاسرائيلية في تل ابيب وبوساطة وشهادة مبعوث الأمم المتحدة روبرت سري فيما يتعلق بردود حركة حماس على الهجمات الاسرائيلية من قطاع غزة.
تتفهم حركة حماس ما يلي:
1- لقد تعهدت حكومة حركة حماس في غزة للجانب الاسرائيلي بتنفيذ وقف اطلاق نار شامل لكل الهجمات ضد اسرائيل لمدة عامين من تاريخ.....
2- كما ان الحكومة الحاكمة في غزة ممثلة بحركة حماس ملتزمة التزاما تاما لضمان التزام كافة الفصائل والمجموعات في غزة بوقف اطلاق النار.
3- واذا ما كان هناك خرق للاتفاق وتم اطلاق صاروخ على اسرائيل من أي نوع، فان اسرائيل ستمتنع عن الرد عسكريا لمدة 24 ساعة لتتمكن حركة حماس من خلالها من وقف منفذي ذلك الخرق.
* مداخلة وسؤال للسيد غازي حمد:
ماذا سيحدث ان كانت النتائج مخالفة وحدث وفيات داخل اسرائيل؟ هل تتوقع حركة حماس ان لا يكون هناك رد فعل اسرائيلي؟
4- اذا استمرت الانتهاكات بعد 24 ساعة بالرغم من اجراءات حركة حماس من اجل تحقيق التزام كامل بوقف اطلاق النار، فان بامكان ممثل الأمم المتحدة ووفقا لطلب حركة حماس ان يطلب مهلة اضافة 24 ساعة من ضبط النفس للجانب الاسرائيلي قبل القيام بأي رد عسكري. 5- في حالة التهديد الفوري (قيام مجموعة من المسلحين بالاستعداد لاطلاق الصواريخ) فان اسرائيل ستتخذ الاجراءات الفورية لمنع ذلك التهديد ولها حق المطاردة الساخنة، وستقتصر اعمال اسرائيل في الخطر الحقيقي والفوري.

وسيتم الاتصال بممثل الأمم المتحدة فورا وسيتم اتخاذ الخطوات الضرورية لضمان ان حركة حماس ستمتنع عن الرد العسكري وتواصل التمسك بتنفيذ وقف اطلاق النار رغم حق المطاردة الساخنة التي قام بها الجانب الاسرائيلي.

6- سيتم اقامة خط ساخن للاستجابة السريعة والاحتياجات الفورية بين حركة حماس وممثل الأمين العام للامم المتحدة وبين حكومة اسرائيل، مما يشجع الطرفين في اي وقت لاستخدام المساعي الحميدة للأمم المتحدة والطرفين للتعامل مع أي موقف أو ازمة حقيقية واضحة.

7- إن مكتب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة هو العنوان الصحيح لتقديم الشكاوى الرسمية حول الانتهاكات، وسيستجيب الممثل الخاص للأمم المتحدة للشكاوى الخاصة بالخروقات بعد تحقيق كامل مع الاطراف.

8- في موعد لا يتجاوز نهاية الشهر الرابع بعد التنفيذ الناجح للتفاهمات سيقوم ممثل الأمم المتحدة بالعمل مع الطرفين لتنفيذ خطة ستنهي الحصار الاقتصادي لغزة. الحصار العسكري لا يزال سليما.

وقع في القدس 2011

حكومة اسرائيل حركة حماس

– –

شهد على ذلك السفير روبرت سري ممثل الأمين العام.

شبكة بيوس برس للإعلام، 2012/10/18

22. تناقض في معطيات الجيش الإسرائيلي حول قوة حماس بعد صفقة شاليط

عكا أون لاين: قال مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع المستوى في فرقة الضفة الغربية، أن حماس نمت قوة مجدية خلال العام الماضي، ولكنها استثمرت معظم هذه القوة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية، بهدف جعل الجمهور أقرب إلى الفكر الجهادي.

واعترف في ذات الوقت أن هذا (التلقين الأيدلوجي) -على حد وصفه-، قد ينفجر في شكل أعمال معادية ضد "إسرائيل" في المستقبل.

وجاء تصريح المسؤول العسكري بمناسبة مرور عام على انجاز صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس و"إسرائيل"، وفي معرض رده على تساؤل هل زادت قوة حماس بعد الصفقة؟، فأجاب أن لدى الجيش معطيات متناقضة حول هذا الموضوع.

وأوضح أنه من جهة هناك حوالي 13% فقط من الذين تم اعتقالهم بسبب عودتهم لممارسة الأنشطة المعادية في الضفة الغربية في النصف الأول من عام 2012 ينتمون لحركة حماس، مقارنة بأكثر من 50% اعتقلوا تحت ما يسمى (بالإرهاب الشعبي) أي نشاطات إلقاء حجارة وزجاجات حارقة -على حد زعمه-.

ونقل موقع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عن المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه، قوله: أنه جرى إعادة اعتقال خمسة عشر محرراً فلسطينياً أفراج عنهم في صفقة شاليط العام الماضي.

وادعى: "أن مخاوف الجيش من تزايد العمليات المعادية ضد "إسرائيل" بفعل الإفراج عن عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين في صفقة شاليط التي يصادف اليوم ذكراها الأولى قد تبددت ميدانياً".

وأشار المسؤول الإسرائيلي، أن مئات الأسرى الذين أفرج عنهم في الصفقة عادوا إلى مناطق الضفة الغربية ولم ينخرطوا في لعبة تغيير الوضع على الأرض –على حد ادعائه.
وخلُص بالقول : "صحيح أنهم يوصفون هناك بأنهم أبطال، ولكن الأمور هناك أكبر من ذلك، وكل شيء تحت السيطرة، وهناك قبضة استخبارية جيدة عليهم".

عكا اون لاين، 2012/10/18

23. حماس: الصمت العربي والتواطؤ الدولي شجع على الاستيطان

رام الله: قال تقرير صادر عن المكتب الإعلامي لحركة "حماس": إنَّ "الاحتلال الصهيوني يسابق الزَّمن من خلال تصعيد حملته الاستيطانية في مدن وقرى الضفة، حيث يقوم ببناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة، والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وممتلكاتهم وهدم منازلهم ومصادرتها وتجريف الأراضي بهدف توسيع البؤر الاستيطانية، ومن خلال عمليات التهويد الممنهجة لتغيير المعالم الإسلامية في مدينة القدس، وتنفيذ عشرات الاقتحامات الاستفزازية لباحات الأقصى المبارك، وهدم منازل المقدسيين ومتاجرهم وفرض غرامات مالية باهظة لتهجيرهم من أماكنهم الأصلية".
وبيّن التقرير الذي يرصد المشاريع والمخططات الاستيطانية والتهويدية واعتداءات المغتصبين، أنَّ أمام كل هذا الصلف الصهيوني لم تعد تنفع بيانات التنديد والشجب، وبات الصمت العربي والإسلامي والتواطؤ الدولي مشجعاً للاحتلال في الاستمرار بانتهاكاته وجرائمه ضد شعبنا الفلسطيني وأرضه.

قدس برس، 2012/10/18

24. غزة: مسير عسكري كبير "لكتائب القسام" في ذكرى صفقة التبادل

غزة: نظم المئات من عناصر "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة "حماس" صباح اليوم الخميس (10|18)، مسيرًا عسكريًا حاشدًا على طول شارع صلاح الدين الرئيس في قطاع غزة.
وانطلق أكثر من مسير عسكري في آن واحد من مخيمي النصيرات والبريج وسط قطاع غزة وخان يونس ورفح جنوب القطاع وساروا في شارع صلاح الدين الرئيس باتجاه معبر رفح وذلك بالتزامن مع عقد الناطق الاعلامي باسم الكتائب ابو عبيدة مؤتمرا صحفيا امام معبر رفح، في الذكرى السنوية لاتمام صفقة التبادل.

قدس برس، 2012/10/18

25. حماس و"القيادة العامة" في لبنان تطالبان بتشكيل مرجعية فلسطينية موحدة

بيروت: استقبل ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة اليوم الخميس (10|18) في مكتبه ببيروت مسؤول "الجبهة الشعبية . القيادة العامة" في لبنان رامز مصطفى (أبو عماد) وبحث معه آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية وخصوصاً الوضع الفلسطيني في لبنان.
وقد أعلن الجانبان في بيان مشترك لهما عقب اللقاء أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" تضامنهما مع الأسرى في سجون الإحتلال الصهيوني ووجها التحية لأبطال المقاومة الفلسطينية الذين أجبروا العدو الصهيوني على إطلاق أكثر من ألف أسير وأسيرة في صفقة وفاء الأحرار في مثل هذا اليوم من العام الماضي.
وأكد الجانبان الحرص على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها وعلى السلم الأهلي في لبنان وعدم التدخل في الشأن اللبناني الداخلي وبناء أفضل العلاقات مع الشعب اللبناني الشقيق.

وطالب الجانبان الحكومة اللبنانية ووكالة الأونروا الإسراع في إعادة إعمار مخيم نهر البارد وتأمين العيش الكريم لشعبنا الفلسطيني في لبنان ريثما يتمكن من العودة إلى دياره الأصلية في فلسطين.
وشددا على ضرورة تشكيل مرجعية فلسطينية موحدة في لبنان تضم كافة الفصائل الفلسطينية وتتولى الحوار مع الحكومة اللبنانية وتعمل على ضبط الأوضاع في المخيمات الفلسطينية من خلال تشكيل لجان شعبية وأمنية مشتركة.

قدس برس، 2012/10/18

26. "إسرائيل" توافق على تحويل 300 مليون كسلفة من مستحقات السلطة لدفع الرواتب

غزة– دوت كوم– ترجمة خاصة: قالت صحيفة "يدعوت احرنوت" الاسرائيلية على موقعها الالكتروني، ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على تحويل 300 مليون شيكل، كسلفة من مستحقات السلطة الفلسطينية لتغطية رواتب الموظفين قبل حلول عيد الاضحى المبارك.
وحسب ذات المصدر، فان موافقة الحكومة الاسرائيلية على هذه الخطوة، جاءت بناءً على توصية من الاجهزة الامنية الاسرائيلية، ومما يسمى "منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية".

القدس، القدس، 2012/10/18

27. تل أبيب تستعد لأكبر مناورتين في تاريخها مع واشنطن لاعتراض الصواريخ .. وضد التسونامي

حلمي موسى: تبدأ الأسبوع المقبل أكبر مناورتين في "تاريخ" إسرائيل في مجالي الدفاع الجوي وحماية الجبهة الداخلية. وبالرغم من الفصل الإداري بين المناورتين، حيث تشارك في الأولى الولايات المتحدة فيما تقتصر الثانية على الأجهزة الإسرائيلية وحدها، فإنهما مترابطتان وفي الغالب متزامنتان. وتستمر المناورة المشتركة مع الجيش الأميركي حوالي أربعة أسابيع، وقد تقرر أن يحضر جانباً منها رئيس الأركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال مارتن ديمبسي.
وبحسب ما نشر في إسرائيل فإن الجنرال ديمبسي سيصل "قريباً" للمشاركة في المناورة الكبرى التي ستبدأ في 21 تشرين الأول المقبل. وهذه هي الزيارة الثانية له لإسرائيل خلال أقل من عام. وسيحضر برفقة ديمبسي إلى إسرائيل عدد من كبار قادة الجيش الأميركي من بينهم رئيس شعبة العمليات وقائد القيادة الأوروبية.
وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن المناورة المسماة "Austere Challenge 12" (التحدي الصارم 12) ، والتي سبق وتم تأجيلها في الماضي على خلفية التوتر بين الدولتين ستجرى في 21 تشرين الأول الحالي، بعدما كان من المقرر إجراؤها في الربيع الماضي. وستركز المناورة التي تجري مرة كل عامين على الدفاع في مواجهة الصواريخ، حيث وصلت إلى إسرائيل في الأيام الأخيرة قوات من وحدات أميركية متنوعة على متن سفن حربية رست في ميناء أسدود وفيها بطاريات صواريخ من طراز "باتريوت". وستنصب في إسرائيل أثناء المناورة بطاريات صواريخ من طراز آخر أبرزها منظومة "إيجيس" لاعتراض الصواريخ. وبالإجمال سيشارك في المناورة حوالي ثلاثة آلاف جندي وضابط أميركي بالتعاون مع قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي خصوصاً من الدفاع الجوي والاستخبارات. وأوضحت "هآرتس" أن مجرد وجود هذا العدد الكبير من الجنود الأميركيين في إسرائيل يعتبر عنصراً كابحاً يقلص احتمالات مبادرة إسرائيل للهجوم على إيران في الآونة القريبة.

ونشرت الصحف الإسرائيلية أن فرضية العمل في المناورة الإسرائيلية الأميركية المشتركة هي سيناريوهات هجوم بالصواريخ من الشمال والشرق، وتجسد عملياً احتمالات الحرب مع كل من إيران و"حزب الله". وسيتدرب الطرفان الأميركي والإسرائيلي على تفعيل كل منظومات الدفاع الجوي القائمة عملياً وتلك التي يجري تطويرها، ومن بينها منظومات "حيتس 2"، و"حيتس 3"، ومنظومة "Thaad" الأميركية، ومنظومات "باتريوت" و"عصا الساحر" المعدة لاعتراض صواريخ متوسطة المدى، فضلاً عن منظومة القبة الحديدية.

وبشكل متزامن ستبدأ الأسبوع المقبل أيضاً أكبر مناورة لحماية الجبهة الداخلية في إطار المناورات الدورية المسماة "نقطة تحول". وتستند سيناريوهات العمل في هذه المناورة على مواجهة هزات أرضية شديدة في أرجاء إسرائيل، أو وقوع تسونامي يسقط فيها آلاف الضحايا. وتعد "نقطة تحول 6" الأكبر في تاريخ هذه المناورات التي ترمي لتعزيز جاهزية الجبهة الداخلية لمواجهة الحروب الحديثة، وأساسها الصواريخ واستهداف التجمعات السكنية، والكوارث الطبيعية.

وبحسب خطة المناورة، فإن يوم الأحد المقبل ستقع في الساعة الحادية عشرة صباحاً هزة أرضية بقوة متوسطة (5,6 درجات على سلم ريختر) في الجنوب قرب إيلات. وبعد نصف ساعة ستقع هزة أقوى بشدة 7,1 على سلم ريختر في الجليل الأعلى. وفي تمام الثانية عشرة بعد وصول تحذير بوقوع تسونامي على شاطئ البحر المتوسط تجتاح أمواج عاتية الشاطئ فيحدث دمار في منطقة تل أبيب.

وقال وزير حماية الجبهة الداخلية، آفي ديختر الأسبوع الماضي إنه "خلافاً للصواريخ، لا وجود لتحذير من الهزات الأرضية حيث أن اليقظة ورد الفعل السريع بالخروج إلى الفضاء يمنع وقوع الكارثة". وخلال الاستعدادات تسيطر قيادة الجبهة الداخلية على البث التلفزيوني والإذاعي وتحذر السكان من الهزة بدعوتهم إلى الخروج إلى المساحات المفتوحة أو اللجوء إلى غرف حصينة مع أبواب مفتوحة. وبحسب سيناريوهات المناورة فإن الخسائر تقدر بسبعة آلاف قتيل و8600 جريح حالتهم بين الخطيرة والمتوسطة، فضلاً عن 37 ألفا جروحهم طفيفة، و9500 تحت الأنقاض، وحوالي 170 ألف مشرد. وسيتضرر في الهزة المحتملة 28 ألف مبنى ومئات المباني ستنهار تماماً. وستشارك في المناورة كل السلطات المحلية والوزارات والكتائب النظامية في الجيش الإسرائيلي. كما ستستدعى للخدمة كل القوات الاحتياطية التابعة لقيادة الجبهة الداخلية ووحدات الدفاع المدني والشرطة، فضلاً عن منظمات أهلية.

السفير، بيروت، 2012/10/19

28. "إسرائيل": اكتشاف الطائرة بدون طيار التي أطلقها حزب الله واعتراضها مهمة صعبة

يحيى دبوق: أقر مصدر أمني اسرائيلي رفيع المستوى بصعوبة اكتشاف الطائرة من دون طيار، التي أطلقها حزب الله اخيراً، أو اعتراضها. ونقل موقع "واللا" الاخباري عن المسؤول أن "المناورة المشتركة الجارية حالياً بين الجيشين الاميركي والاسرائيلي تشمل محاكاة اكتشاف طائرات من دون طيار واعتراضها، على خلفية الحادث الاخير". الا انه شدد في المقابل على ان "اكتشاف طائرات كهذه واعتراضها، يعدان مهمة معقّدة وصعبة جداً".

الأخبار، بيروت، 2012/10/19

29. البحرية الإسرائيلية تجري تدريبات للسيطرة على سفينة المتضامنين السويدية

أفاد موقع يديعوت أحرونوت، الليلة الماضية، أن الجيش الإسرائيلي عقد في الأيام الأخيرة سلسلة مداولات بمشاركة قائد سلاح البحرية الإسرائيلية، الجنرال رام روطبيرغ، وقام بتدريبات تحاكي عملية للسيطرة على سفينة تحمل متضامنين في طريقها لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

ووفقا للسيناريو الذي وضعه سلاح البحرية الإسرائيلية، فإنه ينتظر أن تقع المواجهة في عرض البحر على مسافة تبعد عن شواطئ إسرائيل والقطاع عشرات الكيلومترات، وسيتم هذه المرة الأخذ بالحسبان إمكانية صدام جسدي مع الناشطين يقوم به على ما يبدو جنود نفس الوحدة البحرية التي قامت باقتحام سفينة مرمرة قبل عامين وأسقط جنودها 9 شهداء من بين الركاب الأتراك الذين شاركوا في أسطول الحرية قبل عامين.

عرب48، 2012/10/19

30. استطلاع: نتنياهو يحتفظ بمنصبه بدعم اليمين ويُهزم أمام أولمرت وليفني ولبيد متحدين

تل أبيب: أظهر استطلاع رأي نشرت نتائجه صحيفة "هآرتس" أمس، أن هناك احتمالا حقيقيا للتغلب على "الليكود" ورئيسه المتطرف بنيامين نتنياهو في الانتخابات المقبلة. ويشير استطلاع "هآرتس" إلى أن بمقدور حزب وسط جديد، يعتمد على قيادة ثلاثية مشتركة تضم رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، ونائبته في حينه تسيبي ليفني، والكاتب الصحافي يئير لبيد الذي أسس حزب وسط جديدا، أن يجرف عددا كبيرا من المقاعد ويتقدم على المقاعد التي يتوقع "الليكود" الحصول عليها، أو التي منحت له في الاستطلاعات التي أجريت لغاية الآن.

وحسب هذا الاستطلاع، سيهبط حزب "الليكود"، برئاسة نتنياهو، من 27 مقعدا حاليا إلى 24. بينما يحصل حزب أولمرت على 25 مقعدا. ويعزز هذا الاستطلاع الجهود المبذولة في إسرائيل حاليا لإقناع أولمرت بأن يشكل هذا التحالف، رغم موقف النيابة العامة التي تحارب أولمرت وتصر على مواصلة محاكمته والاستئناف على قرار قضائي بتبرئته من الاتهامات بالفساد. وقالت الصحيفة إن هذه النتائج لن تضمن لأولمرت أن يقيم حكومة، لأن تكتل اليمين يحافظ على أكثريته، إلا أن أولمرت المعروف بعلاقاته الجيدة مع الأحزاب الدينية قد يفاجئ ويسحب أحد هذه الأحزاب على الأقل من نتنياهو، وعندها يستطيع تشكيل حكومة.

وبحسب "هآرتس"، فقد فحص الاستطلاع ثلاثة سيناريوهات محتملة لتوزيع المقاعد البرلمانية بين مختلف الأحزاب. ويعتمد السيناريو الأول على خوض الانتخابات دون أي تغيير على الخريطة الحزبية الإسرائيلية وموازين القوى فيها. أما السيناريو الثاني، فينطلق من فرضية انضمام تسيبي ليفني لشيلي يحيموفيتش في قائمة حزب العمل. ويتحدث السيناريو الثالث عن تأسيس حزب وسط جديد يقوده أولمرت ويضم موفاز وليفني وحزب يئير لبيد "ييش عتيد"، يكون فيه أريه درعي على رأس حركة "شاس" كجزء من قيادة مشتركة مع الزعيم الحالي للحركة إيلي يشاي.

وبحسب السيناريو الأول، يحتفظ اليمين في هذه الحالة بأغلبية 65 مقعدا في الكنيست مقابل 55 للوسط واليسار (يشمل الأحزاب العربية)، ويحافظ "الليكود" على قوته كما هي دون أن يتأثر إطلاقا باعتزال الوزير كحلون للسياسة. أما إذا جرت الانتخابات، بحسب السيناريو الثاني، بانضمام ليفني لشيلي يحيموفيتش، فسيحصل "الليكود" على 27 مقعدا، ويحصل "العمل" على 24 وحزب لبيد على 10 مقاعد، ويخسر معسكر اليمين في هذه الحالة مقعدين لصالح معسكر الوسط واليسار، وهذا ما يشير عمليا إلى قدرة ليفني على اجتذاب مصوتين من اليمين لصالح قائمة "العمل". ووفق السيناريو الثالث، تحصل قائمة أولمرت وموفاز

وليفني ولبيد على 25 مقعدا وتتقدم على "الليكود" بمقعد واحد، ويحصل "العمل" على 17 مقعدا و"شاس" على 14 مقعدا، وحزب ليبرمان 13 مقعدا و"ميرتس" 4 مقاعد.

ووفقا لهذه النتائج، فإن درعي يتمكن عمليا من إضافة ثلاثة مقاعد لصالح حركة "شاس"، وبالتالي تستعيد الحركة قوتها، مما يمكن درعي، لاحقا بعد الانتخابات، اجتياز الخطوط والانتقال مجددا إلى معسكر الوسط واليسار، وهو ما قد يقلب الصورة رأسا على عقب على "الليكود"، إذ إن معسكر الوسط واليسار مع "ميرتس"، وفي حال انضمام "شاس" إليه، يحصل على 60 مقعدا في الكنيست، ناهيك بمقاعد الأحزاب العربية، التي في حال تحقق هذا السيناريو يمكنها أن تشكل قوة مانعة تحول دون تشكيل "الليكود" لحكومة مقبلة.

ومع ذلك، يلفت الموقع إلى أن مثل هذا التوقع غير معقول ما لم يحصل معسكر اليسار بمفرده دون "شاس" على 61 مقعدا في الكنيست، إذ من شأن "شاس" في مثل تلك الحالة أن تبدي مرونة كبيرة في مواقفها والارتباط بحكومة وسط ويسار، أما أن ينقلب درعي و"شاس" على ناخبي الحركة المعروفين بكونهم من معسكر اليمين المحافظ، وعلى موقف ما يسمى "مجلس حكماء التوراة" الذي يقود الحركة، فهذا أمر ترى الصحيفة أنه مستبعد وغير واقعي، لأنه ما إن يشعر ناخبو "شاس" بأن ما يقومون به يعني تسليم الحكم لليسار، فإنهم سيسارعون للعودة إلى الحزب الأم، وهو "الليكود".

إلى ذلك، أظهرت نتائج الاستطلاع، ردا على السؤال: لو جرت الانتخابات اليوم، لمن من الأحزاب كنت ستصوت؟ أن "الليكود" سيظل في الصدارة بحصوله على 29 مقعدا، يليه حزب العمل مع 20 مقعدا، وفقدان "كاديما" لقوته الحالية وحصوله على 9 مقاعد وسقوط حزب باراك، بينما يحصل حزب يئير لبيد على 11 مقعدا، ويحصل حزب "يسرائيل بيتينو" بقيادة ليبرمان على 13 مقعدا.

لكن الأمر الأكثر إثارة هو الشعبية الكبيرة التي يحصل عليها الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريس رغم تقدمه في السن. وردا على سؤال حول التصويت لحزب يقوده بيريس، قال 18% (ما يساوي 22 مقعدا) إنهم سيصوتون بالتأكيد لحزب يرأسه بيريس، بينما قال 19% إن من شأنهم التصويت لهذا الحزب. وبحسب الصحيفة، ففي حال قرر نصف أصحاب الاقتراع من الفئة الأخيرة التصويت لحزب بقيادة بيريس، فإن مثل هذا الحزب سيحصل على 32 مقعدا، أكثر من أي حزب آخر. وتساءلت الصحيفة، يبقى السؤال: من سيكون أول من يكتب مقالا مطالبا فيه بيريس بخوض الانتخابات؟

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/19

31. آرييه درعي يعود لقيادة "شاس"

الناصرة– برهوم جرايسي: أعلن حزب "شاس" الأصولي لليهود الشرقيين في إسرائيل أمس الخميس رسميا، عن عودة الرئيس السابق للحزب الوزير الأسبق آرييه درعي إلى الصفوف القيادية للحزب.

الغد، عمّان، 2012/10/19

32. اندلاع حريق بباص يقل جنوداً إسرائيليين بالخليل

ذكر موقع "والـلا" الاخباري أن حريقاً إندلع اليوم الخميس في حافلة كانت تقل مجموعة من الجنود الاسرائيليين اثناء سفرها على شارع عابر جنوب الضفة بالقرب من "موتساف تيلم" في منطقة الخليل". ونقل

الموقع عن مصادر عسكرية قولها: "إن بطاريات الحافلة إندلعت فيها النيران، ولم تفلح محاولات إطفاء الحريق بواسطة وسائل الإطفاء الموجودة في الحافلة، إلا انه لم يُبلّغ عن وقوع إصابات".

فلسطين أون لاين، 2012/10/18

33. "إسرائيل": قُدُرات إيران بالحرب الالكترونية الهجومية متطورة جدا وعلى تل أبيب الاستعداد

الناصرة ـ زهير أندراوس: قالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي إن خبراء في مجال الحرب الالكترونية (السايبر) ضد إيران قالوا إنه تم التأكد من وجود علاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية وثلاثة أنواع من الفيروسات الالكترونية التي تم إدخالها إلى منظومة الحواسيب الإيرانية لضرب المشروع النووي الإيراني.

ونشر مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، دراسة عن الحرب الالكترونية بين الولايات المتحدة وإيران جاء فيها أنه منذ أكثر من سنتين تقوم إيران بتطوير برامج محوسبة لحماية برنامجها النووي، وأنها خصصت لهذا المجال مليار دولار أمريكي، لافتةً إلى أن عمل الإيرانيين لا يقتصر على الدفاع فقط، إنما على تنفيذ الهجمات.

علاوة على ذلك، قالت الدراسة، إن إيران تعمل على إقامة منظومة حواسيب مستقلة لا يعرف عنها أحدًا.

وأكدت الدراسة على أن منظومة (السابير) الإيرانية غير واضحة المعالم، ولكن كمن الممكن التأكيد على أن قدرات (السابير) التابعة للحرس الثوري الإيراني فيُمكن اعتبار الجمهورية الإسلامية دولة متطورة جدًا في هذا المجال، وأنها تمكنت من تطوير برامج وفيروسات هجومية لتعطيل منشآت غربية وأيضا إسرائيلية.

وتابعت الدراسة قائلةً إن قدرات الحرب (السايبيرية) الإيرانية والهجمات الأخيرة التي نفذتها يجب أنْ تؤرق مضاجع الولايات المتحدة وإسرائيل، وبالتالي، بعد الهجوم على حواسيب (أرامكو)، تأكد أن منظومات الدفاع العادية لا تستطيع صد التهديدات المحددة وغير المعروفة، وعليه يتحتم على الدولتين، تطوير منظومات جديدة لدرء الخطر الإيراني، كما لفتت الدراسة إلى أن التركيز الإيراني على الغرب وإسرائيل يُلزم هذه الدول بالتعاون والتنسيق لمنع الهجمات الالكترونية الإيرانية، كما أنه يتحتم على صناع القرار في تل أبيب، خلصت الدراسة إلى القول، تخصيص الميزانيات الهائلة للاستخبارات بهدف جمع المعلومات عن المنظومة الالكترونية الإيرانية، وهذا التحدي يشمل أيضا العديد من الدول، ومنها دول الخليج، ومن هنا، قالت الدراسة، إنه يجب توسيع التعاون الدولي لصد الهجمات الإيرانية الخطيرة، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2012/10/19

34. يديعوت أحرونوت: مستشار سابق لوزير الحرب يهدد بـ "فضح" قادة "إسرائيل"

رام الله– عبدالله ريان: نشرت صحيفة يديعوت أحرنوت أن إلداد يانيف المستشار السابق لوزير الحرب الإسرائيلي لوّح بنشر 20 مقطع فيديو يفضح فيها استغلال سياسيين إسرائيليين، وعلى رأسهم نتانياهو، لمناصبهم من أجل تحقيق مكاسب مالية غير مشروعة. وأضاف التقرير إن "المعركة الانتخابية بدأت تسخن"، موضحا أن يانيف سيقوم بهذه الحملة لصالح الحركة اليسارية في إسرائيل.

البيان، دبي، 2012/10/19

35. نشطاء سلام إسرائيليون: السلام مع مرسي نصف سنة أفضل منه مع مبارك 30 سنة

تل أبيب– نظير مجلي: خرجت مجموعة من قادة اليسار الإسرائيلي بدعوة إلى اعتبار التغيرات في العالم العربي بمثابة فرصة قد تسفر عن نتائج إيجابية رائعة. ففي مؤتمر جمع عددا من عرابي مبادرة جنيف، الإسرائيليين والفلسطينيين، في مدينة القدس، الليلة قبل الماضية، تحت عنوان "الربيع العربي وتأثيره على العملية السياسية"، صدرت دعوة إلى ضرورة تغيير الواقع الحالي وإقامة الجسور مع الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية. وحذر المتحدثون من أن استمرار الجمود في مفاوضات السلام في المرحلة المقبلة، سيفجر أخطارا كبيرة ويجدد الانتفاضة والعنف.

وقال البروفسور إيال زيسر، من جامعة تل أبيب، إن المنطقة شهدت "ربيعا عربيا" من قبل، وذلك في فترة الانقلابات في أواخر الأربعينات، وبداية الخمسينات من القرن الماضي، وكان محورها تأجيج الصراع مع إسرائيل، وعلى وجه الخصوص رفض الكيان الصهيوني في الشرق الأوسط. وخلافا لما سبق، فإن الربيع العربي الراهن، لم يرتكز على نفس المحور، بل كانت إسرائيل على هامش القضايا التي شغلت الميدان العربي. وأشار زيسر إلى أن "الربيع العربي" الراهن هو في نظره فرصة كبيرة للسلام، وأن الاعتماد على سياسة الوضع القائم لا تلائم الفترة، بل يتعين على الزعماء، خاصة في إسرائيل، طرح المبادرات للحوار معها ومحاولة التأثير الإيجابي عليها.

وقال زيسر: "إن سلاما مع مرسي لمدة نصف سنة، كما هو حاصل اليوم، هو أفضل من سلام مع (الرئيس السابق حسني) مبارك لمدة ثلاثين عاما". وفسر قوله بالتأكيد أن كل خطوة يقوم بها مرسي، رجل الإخوان المسلمين في السابق، إزاء إسرائيل، لها صدى هائل لدى الجماهير.

ووافق على هذا الكلام الوزير الأسبق في الحكومة الإسرائيلية وأحد مهندسي اتفاقيات أوسلو، يوسي بيلين، وهو القائد الإسرائيلي لمبادرة جنيف، وقال إن الربيع العربي لم يقلص احتمالات السلام، بل خلق فرصا جديدة. وأضاف أنه عرف زعماء عربا صرحوا في لقاءات مغلقة معه ومع غيره من القادة الإسرائيليين بأن القضية الفلسطينية لا تهمهم كما يظهرون أمام الجماهير. وإن من يولي الاهتمام للقضية الفلسطينية في الحقيقة، ويتضامن مع الشعب الفلسطيني، هو الشعوب العربية بالأساس. وشدد بيلين في ذلك على أهمية الفترة الراهنة، بعد أن أصبحت مقاليد الحكم بأيدي الشعب، وعلى ضرورة أن يخاطب القادة الإسرائيليين الأمة العربية ويطلقوا المبادرات السلمية معها ويتجاوبوا مع المبادرة العربية للسلام، التي أطلقتها القمة العربية في بيروت سنة 2002 وتعتبر حدثا تاريخيا.

ونصح بيلين القيادة الإسرائيلية بالكف عن تجاهل المبادرة، وفتحها من جديد وقراءتها بإمعان والتجاوب معها. وقال: "هنالك مبادرة صدقت عليها الجامعة العربية بأسرها، وعلى إسرائيل اختبارها، ووضعها تحت المجهر لكي نتفقد مدى جديتها وواقعية تنفيذها ومدى استعداد الدول العربية لتطبيقها بالنسبة لتسوية نهائية مع إسرائيل".

وتحدث عدد من المشاركين الإسرائيليين عن الشعور بأن الشارع العربي يحمل مشاعر الكراهية والعداء لإسرائيل، وأن هنالك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الزعماء العرب في ذلك، واستغلالهم إسرائيل كورقة لصرف نظر الجماهير عن مشاكلهم الداخلية، واجتثاث غضب الشارع بواسطتها. ولكنهم أضافوا أنه رغم الكراهية، فإن الدول العربية تتجه نحو بناء دول ومجتمعات أقوى، وأن التسوية أصبحت ملحة أكثر من ذي قبل، لتحقيق هذا الهدف.

وبرز في الجانب الفلسطيني المتحدث أشرف عجرمي، وزير الأسرى السابق، والكاتب الصحافي، الذي نبه إلى أن الشارع الفلسطيني تسوده حالة من الإحباط الشديد. ونصح عجرمي القيادة الفلسطينية بالجلوس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، واختبار الرجل بشكل فعلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/19

36. "أبو عبد المهاجر": ماضون بإقامة إمارة إسلامية في غزة وحماس لم توقف ملاحقتها ضد قادتنا

رام الله– كفاح زبون: أكد مسؤول في الجماعات السلفية الجهادية في قطاع غزة أنهم ماضون في مشروع إقامة إمارة إسلامية في قطاع غزة، على الرغم من الضربات المؤلمة التي وجهتها لهم إسرائيل، ومواصلة حكومة حركة حماس تضييق الخناق عليهم أكثر وأكثر. وقال أبو عبد المهاجر، لـ«الشرق الأوسط»، ردا على سؤال حول مستقبل الإمارة الإسلامية «نحن دوما نخطط لإقامة شرع الله في الأرض، وهذا فرض وواجب على كل مسلم، ومشروعنا قائم بإذن الله، وسيأتي اليوم الذي يحقق فيه المجاهدون مشروعهم».

وهاجم المهاجر حركة حماس قائلا إنها تواصل حملة اعتقالات واستدعاءات كبيرة في صفوف السلفيين على الرغم من الهجمة الإسرائيلية التي طالت مسؤول السلفية الأبرز قبل أيام، هشام السعيدني (أبو الوليد المقدسي). وقال إن «أجهزة أمن حكومة حماس لم توقف ملاحقتها منذ شهور ضد قادتنا ومجاهدينا، إنهم يقتحمون منازلنا ويعتقلون البعض ويستدعون أشقاء بعض إخواننا في محاولة للضغط عليهم ليسلموا أنفسهم، وتقوم تلك الأجهزة باقتحام المنازل دون مراعاة لحرماتها، وهي تعتدي على جميع من بداخلها».

وأكد المهاجر أن علاقة السلفيين بحماس مقطوعة، غير أنه كشف أنهم (السلفيين) وجهوا رسائل لعلماء مسلمين في الخارج، وطلبوا منهم الضغط على حماس لوقف هجماتها والإفراج عن عناصر السلفية المعتقلين لديها. وبحسبه فإن حماس تلاحق أيضا الأسلحة والمعدات الخاصة بالسلفيين.

ولم يبرئ المهاجر ساحة مصر من الهجوم ضدهم في غزة، وقال إنها تقف خلف الهجمة الأخيرة لحماس. وأضاف أن «الجانب المصري يحاول معرفة تفاصيل عن مجموعاتنا العاملة خاصة في ظل الترابط الموجود بين الجماعات في غزة وسيناء، وكان ذلك واضحا من خلال بعض العمليات التي نفذت مؤخرا وتبناها مجاهدونا في غزة. نحن لدينا معلومات مؤكدة أن محققين من المخابرات المصرية حققوا مع إخوة لنا من بينهم الأسير لدى أجهزة أمن حكومة حماس الشيخ أبو صهيب رشوان لاتهامه بالوقوف خلف العملية البطولية التي نفذها إخواننا في مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس على الحدود بين سيناء وأراضينا المحتلة مما أدى لمقتل وإصابة العديد من الصهاينة».

كما اتهم المهاجر حماس بالمشاركة بشكل غير مباشر في اغتيال السعيدني، وقال، إن «أجهزة أمن حكومة حماس كانت تقف بطريقة غير مباشرة خلف اغتياله وغيره من قيادات ومجاهدي الجماعات السلفية الجهادية خلال الفترات الماضية». وأوضح أن «جهاز الأمن الداخلي التابع لتلك الحكومة كان يمارس عملية الرقابة العلنية خلف أبو الوليد وآخرين، كانوا يتبادلون عبر الأجهزة اللاسلكية المخترقة من قبل الاحتلال المعلومات، بالإضافة إلى أن هناك معلومات كان يتم التحقيق فيها مع قادتنا ومجاهدينا ونعتقد أنها كانت تصل للاحتلال الذي اغتال بعضهم على أثرها». وأضاف «نعتقد أن هذا الجهاز مخترق من قبل الاحتلال». ولم يتسن التأكد من مصادر مستقلة من صحة هذه الاتهامات التي تبقى فرضية وغير مدعمه بدليل.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/19

37. خليل التفكجي: الاحتلال يسرع وتيرة الاستيطان لأغراض انتخابية

غزة – محمد جاسر: قال مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي إن دولة الاحتلال الإسرائيلي تسارع من وتيرة الاستيطان في مدينة القدس المحتلة لأجل الدعاية الانتخابية في (إسرائيل).

وأوضح التفكجي خلال حديثه لـ"فلسطين أون لاين"، الخميس، أن (إسرائيل) تعتبر البناء في مدينة القدس كبناء على أي مدينة في الأراضي المحتلة عام 1948م، وكما تعتبرها العاصمة الأبدية لها ولا يمكن تقسيمها. وبين أن الاحتلال الإسرائيلي خطط لمشروع 2020 منذ 1994م، فكانت من خلال عبرنة الأسماء والأنفاق والجسور والتراث والحدائق والوحدات الاستيطانية.

وكانت صحيفة "معاريف" العبرية ذكرت أن الحكومة الإسرائيلية وافقت بشكل نهائي على إنشاء 800 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة جيلو بالقدس المحتلة.

وأكد مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات في جمعية الدراسات العربية أن المخطط لإنهاء عروبة وإسلامية المدينة وجعلها يهودية، لتكون مدينة المسجد الأقصى تهودت على كل الصعد وما يجري من انتهاكات بحق المسجد تعتبر تمهيدا للخطوة التالية وهي بناء الهيكل المزعوم.

ويذكر أن أكثر من 340 ألف مستوطن إسرائيلي يقيم في مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة وهو رقم في تزايد مستمر، كما يقيم نحو مئتي ألف آخرين في أكثر من عشرة أحياء استيطانية في القدس الشرقية المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/18

38. "الهيئة الإسلامية المسيحية": شرعنة مستوطنات الضفة سيفجّر الأوضاع السياسية

القدس: حذّرت "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" في بيان صحفي تلقّت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الخميس (10|18)، إن توجّه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتبنّي توصيات تقرير لجنة "ليفي" المتعلقة بشرعنة نقاط استيطانية عشوائية في الضفة الغربية، من شأنها ان تجعل الأوضاع "قابلة للانفجار" خاصة في ظل جمود العملية السياسية الفلسطينية– الإسرائيلية.

قدس برس، 2012/10/18

39. عدوان جوي وإطلاق نار على صيادين في غزة

غزة:شنت مقاتلات حربية الإسرائيلية، فجر أمس، غارتين جويتين على هدفين، جنوب مدينة غزة، بحسب مصادر فلسطينية محلية. وقالت المصادر إن طائرة حربية الإسرائيلية قصفت بصاروخين أرضاً زراعية، في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، ما ألحق أضراراً مادية جسيمة، وتدمير غرفة زراعية وبركة مياه، من دون وقوع إصابات بشرية. وذكرت المصادر ذاتها أن غارة جوية ثانية استهدفت أرضاً خالية قرب موقع الأمن الوطني في الحي نفسه، من دون أن ينفجر.

وقال صيادون إنهم اضطروا لمغادرة البحر خشية على حياتهم، إثر تعرضهم لإطلاق نار كثيف من زوارق الاحتلال في عرض البحر، قبالة شاطئ مدينة غزة.

الخليج، الشارقة، 2012/10/19

40. لجنة "إعمار الخليل" تطالب "اليونسكو" التدخل لمنع الاحتلال من طمس تراث مدينتهم

الخليل: دعت لجنة "إعمار الخليل" منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" لبذل كافة الجهود الممكنة لمنع تهويد البلدة القديمة في الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وطمس تراثها التاريخي والحضاري ومنع تسليم مبنى "الرجبي" للمستوطنين.

و قالت اللجنة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الخميس (10/18) إن قرار الاحتلال بتسليم مبني "الرجبي" للمستوطنين يشكل "تهديدا حقيقيا للطابع التاريخي والثقافي لمدينة الخليل وطمس هويتها الحضارية والثقافية، كما يشكل ذلك خطورة بالغة على حقوق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم".

واشارت اللجنة الى ان العواقب "الوخيمة" لقرار تسليم المستوطنين لمنزل "الرجبي" تتمثل بإنشاء مستوطنة جديدة في قلب الخليل، تربط ما بين مستوطنة "كريات أربع" والبؤر الاستيطانية داخل البلدة القديمة "وأن ذلك ينذر بارتكاب المستوطنين انتهاكات جسيمة يومياً لحقوق سكان المنطقة".

وقالت اللجنة ان هذه المنطقة من البلدة القديمة تتعرض لانتهاكات يومية من قبل الاحتلال الإسرائيلي تمارس ضد الممتلكات التاريخية والثقافية، وحقوق المواطنين الفلسطينيين في تلك المنطقة، وذلك بحكم أهمية موقعها الجغرافي، وأن استهداف هذه الحارات القديمة من قبل الاحتلال الإسرائيلي يرمي للسيطرة على العديد من الممتلكات هناك من أجل تهويد المنطقة وطمس معالمها التاريخية والثقافية، وتشديد الخناق على المسجد الإبراهيمي الشريف كمعلم ديني وتاريخي بارز".

قدس برس، 2012/10/18

41. مؤسسة "التضامن لحقوق الإنسان: نقل الأسير شراونة إلى زنزانة انفرادية مراقبة بالكاميرات

الخليل: قالت مؤسسة "التضامن لحقوق الإنسان" إن السجانون الإسرائيليون نقولا مؤخرا الأسير المضرب عن الطعام أيمن شراونة إلى زنزانة انفرادية مراقبة بالكاميرات ردا على مقاطعته لعيادة السجن.

وأوضح بيان صحفي للمؤسسة تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن محامي المؤسسة زار أمس الأربعاء عددا من الأسرى المرضى في سجن مستشفى الرملة من بينهم الأسير شراونة الذي دخل يومه الـ (110) في إضرابه المتواصل عن الطعام.

وبيّن البيتاوي أن شراونة نُقل إلى زنزانة انفرادية في سجن مستشفى الرملة مراقبة بالكاميرات وذلك بعد مقاطعته لعيادة السجن منذ الأحد الماضي، في الوقت الذي يهدد فيه بالامتناع عن تناول الماء.

وأفاد البيتاوي إن شراونة لا يزال يعاني من ضعف عام في الجسم وهو مصاب بحالة دوران و(دوخة) متواصلة، وضعف في الرؤيا، بالإضافة إلى أوجاع شديدة في الظهر والخواصر والكلى.

قدس برس، 2012/10/18

42. الاحتلال يمنع عدد من الأسرى المحررين من السفر لأداء فريضة الحج

الخليل: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلية عدد من الأسرى المحررين وأهالي الأسرى من السفر عبر معبر الكرامة الفاصل ما بين الضفة الغربية والأردن لأداء فريضة الحج.

وأوضحت مصادر حقوقية فلسطينية بان الاحتلال منع 14 مواطناً من بينهم خمسة من الأسرى المحررين، أربعة منهم خاضوا إضرابات فردية وهم خضر عدنان، بلال ذياب، وثائر حلاحلة، وجعفر عز الدين،

وكذلك منع الأسيرة المحررة رامية أبو سمرة من السفر. ومنع عدد من ذوي الاسرى من السفر ومنهم زوجة الأسير القائد عباس السيد.

من جانبه، اعتبر مركز "أسرى فلسطين للدراسات" هذه الممارسات تأتي في إطار التضييق على الأسرى وذويهم "وانتقاما من الانتصارات التي حققها الأسرى على إدارة السجون في الشهور الأخيرة عبر الإضرابات الفردية والجماعية عن الطعام، والتي أجبرت الاحتلال على إطلاق سراح العديد منهم بعد خوض إضراب لعشرات الأيام".

قدس برس، 2012/10/18

43. عام على صفقة تبادل الأسرى: المبعدون إلى غزة يحنون لعائلاتهم

غزة – أ ف ب: بعد عام على إبرام صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل و «حماس» ما زال الأسرى المحررون المبعدون إلى قطاع غزة يفتقدون الشعور بالاستقرار ويأخذهم الحنين إلى عائلاتهم ومدنهم بالضفة الغربية والقدس المحتلة على رغم نيلهم حريتهم خارج قضبان السجون الإسرائيلية.

ويقول الأسير عطا فلنة (46 عاماً) وهو أحد المبعدين إلى غزة والذي يعيش مع زوجته التي حضرت من مدينة رام الله: «الفرحة لم تتم، فهي منقوصة في شكل كبير لأننا أبعدنا عن أهلنا وعائلاتنا. أفتقد أهلي وعائلتي في المناسبات والأعياد وخصوصاً في شهر رمضان».

ويضيف «صحيح أننا في وطننا في فلسطين لكننا مفصولون هنا عن الضفة الغربية. الإبعاد عقاب شديد والإنسان يشعر بالحنين دائماً إلى بلده وأهله».

أما هلال جرادات (46 عاماً) الأسير المبعد من مدينة جنين، شمال الضفة، والذي ينتظر مولوده الأول من زوجته التي اختارها من سكان غزة، فما زال يحلم بأن يعود إلى بيته في الضفة الغربية. ويقول «الإبعاد جريمة إنسانية بحقي وبحق كل إنسان وأهله. ما زلنا ندفع الثمن حتى بعد خروجنا من السجن».

أما عبدالرحمن غنيمات (40 عاماً)، والذي أفرج عنه العام الماضي أيضاً بعد أن قضى 15 عاماً من مدة الحكم الصادرة بحقه وهي خمسة مؤبدات بتهمة الانتماء إلى «كتائب عز الدين القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس»، فيتمنى هو الآخر أن يعود إلى «بلدته في الخليل لرؤية والديه وأهله».

وعلى رغم أن إسرائيل حكمت عليه بالإبعاد الدائم إلى قطاع غزة إلا أن الرجل يبدو متفائلاً ويقول «حكموني مؤبدات وخرجت من السجن بعد قضاء 15 عاماً فقط. وبإذن الله قرار الإبعاد هذا أيضاً لن يدوم».

الحياة، لندن، 2012/10/19

44. الأردن والمغرب يرفضان أي تغيير لمعالم القدس

عمان – جمال إبراهيم: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وعاهل المغرب الملك محمد السادس خلال مباحثات بينهما أمس "أهمية ومكانة مدينة القدس الشريف"، ورفضا رفضا "قاطعا أي مساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وأي تهديدات واعتداءات إسرائيلية تستهدف تغيير معالم المدينة وهويتها العربية والإسلامية". وأكد الزعيمان دعمهما لصمود المقدسيين وثباتهم ودفاعهم عن مدينتهم في مواجهة ظروف الاحتلال، وذلك بحسب بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، كما وتناولت مباحثات الزعيمين جهود تحقيق السلام بهدف إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية استنادا إلى حل الدولتين.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/19

45. الأردن: مليونية للتوقيع على "قسم العهد الأبدي للقدس"

عمان – جمال إبراهيم: أطلقت حملة "شدوا الرحال" ومؤتمر القدس من عمان أمس حملة مليونية في جميع أنحاء العالم للتوقيع على وثيقة قسم العهد الأبدي للقدس. وقال هشام التلاوي أمين عام حملة شدوا الرحال ومؤتمر القدس إن إطلاق الحملة يأتي إطلاق الحملة المليونية للتوقيع على عهد القدس الأبدي "كرد على محاولات اليهود المتطرفين والمستوطنين لوضع حجر الأساس لبناء الهيكل في 18 أكتوبر عام 1990.

الدستور، عمّان، 2012/10/19

46. السفير الأردني في تل أبيب يؤكد بذل كل جهد لرصد الممارسات الإسرائيلية تجاه الأقصى

عمان – بترا: أكد السفير الأردني في تل أبيب وليد عبيدات استعداده خلال زيارته وأركان السفارة أمس الأول الأربعاء إدارة أوقاف القدس بذل كل جهد ممكن لرصد الممارسات الإسرائيلية المختلفة تجاه الحرم الشريف، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإيقافها وتمكين الإدارة من القيام بعملها المميز في صيانة ورعاية الحرم. وأشار السفير عبيدات إلى أن زيارته فور تقديم أوراق اعتماده سفيراً، تأتي تأكيداً على أهمية مدينة القدس وحرص الملك عبد الله الثاني على الحرم الشريف بكل أركانه، وأنه كان على الدوام محل الرعاية الهاشمية.

الدستور، عمّان، 2012/10/19

47. رئاسة مصر: رسالة مرسي إلى بيريز بروتوكولية وليست خطاباً

هشام المياني: كشف د. ياسر علي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس محمد مرسي، وقع على أكثر من عشرة خطابات ترشيح سفراء جدد لدول مختلفة في نفس اليوم الذي وقع فيه علي الخطاب المرسل للرئيس الإسرائيلي. وأوضح أن الصيغة الموجهة لرئيس "إسرائيل" هي نفس الصيغة الموجهة لبقية رؤساء الدول الأخرى، ولا يقصد بها شخص بعينه ولا ميزة فيها لأحد، مشيراً إلى أن تلك الصيغة بروتوكوليه بحته وموجودة منذ أيام الرئيس عبد الناصر وتكاد تكون من أيام الملك فاروق. مشيراً إلى أن هذه الخطابات سرية ولكن الطرف الآخر، يقصد "إسرائيل"، سربها للرأي العام ليقول له أن الرئيس مرسي يصفه بـ"صديقي العزيز" للإيحاء بموقف معين، ولكن الحقيقة أن هذه الصيغة لا تعبر عن أي موقف سياسي.

وقام ياسر علي بعرض مجموعه خطابات مرسله لرؤساء دول آخرين قام الرئيس مرسي بتوقيعها في نفس اليوم 19 تموز/ يوليو الماضي، وتحمل نفس الصياغة. وأشار إلى أن التوقيع الموجود تحت منصب رئيس ديوان رئيس الجمهورية، هو للقائم بأعمال رئيس الديوان في تلك الفترة، حيث كان المنصب خالياً من رئيس الديوان، وتم تعيين السفير رفاعه الطهطاوي رئيساً للديوان في آب/ أغسطس الماضي.

الأهرام، القاهرة، 2012/10/19

48. خطاب تكليف سفير مصر لدى "إسرائيل" يثير جدلاً.. و"الإخوان" تؤكد أن موقف الدولة لا يعنيها

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/19** نقلاً عن مراسلها في القاهرة، محمد حسن شعبان، أن خطاباً بروتوكولياً لاعتماد سفير جديد لمصر لدى "إسرائيل" أثار جدلاً في الأوساط السياسية، لما تضمنه الخطاب من عبارات رأى فيها نشطاء "توددا في غير محله"، بينما قالت مصادر دبلوماسية لجريدة الشرق الأوسط إن صيغة مثل هذه الخطابات "موحدة"، والخروج عنها هو إجراء "غير مألوف وخشن". وقال نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) إن هذه الصيغة حتى لو كانت واحدة ومراسمية كان يجب تغييرها في حالة توجيهها إلى رئيس "دولة إسرائيل".. ولا يصح أن تصدر من الجانب المصري خاصة أن مرشد (جماعة) الإخوان المسلمين كان يحثنا على الجهاد ضد "إسرائيل" قبل أيام.

وعلق د. محمود حسين، الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين، قائلاً للشرق الأوسط: إن "علاقة الجماعة بإسرائيل معروفة وواضحة ولن تتغير"، وتابع محمود: "ليس لنا علاقة بموقف الدولة المصرية حتى لو كان الرئيس من الجماعة.. فالدول تحكمها أحيانا حسابات لا تخصنا.. هذا إذا ما صدقت أصلا صحة هذا الخطاب".

وأشارت **القدس العربي، لندن، 2012/10/19** نقلاً عن مراسلها في لندن، خالد الشامي، أن بوابة الأهرام نقلت عن القيادي الإخواني جمال حشمت تشكيكه في صحة الرسالة وإشارته إلى أنها قد تكون ملفقة من قبل الجريدة الإسرائيلية.

وجاء في **السفير، بيروت، 2012/10/19** أن مساعد وزير الخارجية السابق السفير عبد الله الأشعل، اعتبر أن صورة الخطاب "كاذبة"، مشيراً إلى أن "المرسوم الذي يرسل مع السفراء حين توليهم منصباً في القنصليات مكتوب منذ مئة عام ولا يتغير".

أما موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) فقد اجتاحته الانتقادات اللاذعة والسخرية، فقد كتب الصحافي عبد الحليم قنديل "وقّع مرسي خطابه إلى بيريز بصديقك الوفي.. محمد مرسي، وهي حقيقة لم ينكرها الرئيس المصري الذي يلعب دور مبارك بالضبط في علاقته مع دولة العدو".

وعلق الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي بالقول "أيهما أكثر إزعاجاً لإسرائيل، جماعة في المعارضة تهتف خيبر خيبر يا يهود أم نفس الجماعة في السلطة ترسل سفيراً إلى إسرائيل يحترم الاتفاقيات؟"، وكتب أيضاً "في رسالته إلى السيد شمعون بيريز رئيس دولة إسرائيل ومخاطبته بعزيزي وصديقي العظيم نسي الرئيس مرسي الصلاة على سيدنا عمر.. في عقر دارهم".

49. مشروع قرار عربي لتعيين ممثل دائم لليونسكو شرق القدس

تبنّت مجموعة من الدول العربية الأعضاء في منظمة اليونسكو مطالب بتعيين ممثل دائم للمنظمة الأممية شرق القدس المحتلة. وشدّدت هذه الدول على ضرورة تعيين ممثل دائم لليونسكو في شرقي القدس المحتلة، نظراً لممارسات الجانب الإسرائيلي والقيود التي يفرضها في مجالي التربية والثقافة في الأراضي الفلسطينية ومرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وأعلنت دول أوروبية، وفي مقدّمتها فرنسا، عن تأييدها لمثل هذا المطلب الذي اقترحت روسيا إرجاء مناقشته إلى الاجتماع المقبل، مع تأكيدها على أن قرار التعيين هو من صلاحية (تل أبيب)، لينتهي اجتماع الهيئة الإدارية لمنظمة اليونسكو المنعقد في باريس، أمس، دون استصدار قرار يدين السياسة الإسرائيلية التضييقية في مجال التربية والتعليم في الأراضي المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/18

50. "السبيل": غزة على موعد مع وفد عربي وإسلامي لإعلان إنهاء الحصار رسمياً

حبيب أبو محفوظ: كشفت مصادر فلسطينية في قطاع غزة لجريدة السبيل عن أن وفداً رفيع المستوى، ومسؤولين كباراً من عدة دول عربية وإسلامية من المقرر وصولهم الأسبوع المقبل إلى قطاع غزة؛ للإعلان عن إنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عدة سنوات على القطاع، وبشكل رسمي وكامل. ونقل المصدر الفلسطيني عن السفير في وزارة الخارجية القطرية علي العمادي الذي يزور غزة هذه الأيام، أن دولة قطر تنتظر زيارة الوفد العربي والإسلامي القطاع لكي تبدأ بعدها بإعادة الإعمار وإدخال المواد اللازمة للإعمار عن طريق معبر رفح البري.

ولم ينفي أو يؤكد السفير القطري الأخبار التي تتداولها وسائل الإعلام حول الزيارة المرتقبة لأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وعقيلته الشيخة موزة، برفقة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، وقال إننا "لم نبلغ حتى الساعة بمثل هذه الزيارة".

السبيل، عمّان، 2012/10/19

51. مصر تمنع دخول شاحنتين محملتين بالقرآن الكريم وكتب التفسير والكتب الدينية إلى غزة

القاهرة: منعت السلطات المصرية قافلة مساعدات لبنانية من دخول قطاع غزة عبر معبر رفح البري. وقالت مصادر، إن السلطات المصرية منعت دخول شاحنتين نصف نقل محملتين بالقرآن الكريم وكتب التفسير والكتب الدينية من دخول المعبر. وأضافت المصادر أن قافلة المساعدات مهداة من أحد رجال الأعمال اللبنانيين إلى أهالي قطاع غزة، وأن السلطات المصرية منعت دخولها بحجة عدم وجود تصريح مسبق بالدخول.

الخليج، الشارقة، 2012/10/19

52. "رابطة شباب لأجل القدس العالمية" تستنكر اعتقال الأمن الإماراتي عضوين منها

لندن: استنكرت "رابطة شباب لأجل القدس العالمية" اعتقال الأمن الإماراتي رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات عبد الله الهاجري أحد أعضاء رابطة شباب لأجل القدس، ومنصور الأحمدي نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات وأحد مؤسسي الرابطة في العالم، واعتبرت ذلك جريمة بحق العمل الشبابي والطلابي وبحق العاملين للقدس. ودعت الرابطة في بيان لها وصلت نسخة منه لوكالة قدس برس يوم الخميس 10/18 السلطات الإماراتية إلى التراجع عن هذه الخطوة، التي وصفتها بـ"غير المسؤولة".

قدس برس، 2012/10/18

53. مصر: ضبط 13 طرداً تحوي ملفات وأوراقا يهودية قبل تهريبها للخارج

هاني بركات: تمكنت مباحث القاهرة من ضبط 13 طرداً عبارة عن حقائب كبيرة الحجم داخل شركة شحن بضائع بمدينة نصر تحوي أوراقاً خاصة باليهود في مصر عبارة عن دفاتر وأوراق، وكانت هذه الطرود معدة للخروج إلى خارج البلاد، حيث كشفت التحقيقات عن أنها كانت في الطريق إلى الأردن.

وقد كشفت التحقيقات عن أن هذه الطرود كانت سوف تخرج من البلاد باسم سيدة أجنبية إلي الأردن ومنها إلى "إسرائيل"، حتى تستخدم في مقاضاة مصر، وهو ما أثارته "إسرائيل" في الآونة الأخيرة، زاعمين أنه كان

يعيش في مصر 865 ألف يهودي، هاجر منهم عدد كبير إلى "إسرائيل" بعد إعلان "دولة إسرائيل"، وعدد آخر إلى أوروبا، ولم يتبق منهم سوى المئات.

الأهرام، القاهرة، 2012/10/19

54. الحرس الثوري الإيراني: دفاعات "إسرائيل" لن تصمد أمام ضربات إيران

السفير، الوكالات: أكد مساعد قائد الحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي أن دفاعات "إسرائيل" لن تصمد أمام ضربات إيران، وأن "أي إجراء للكيان الصهيوني ضد الثورة الإسلامية، يعد فرصة تاريخية لإيران، وسيعرض هذا الكيان للدمار إذا ما سولت له نفسه التحرك خارج إطار الحرب النفسية". وشدد سلامي على أن "الاحتلال يفتقر للعمق الدفاعي، فضلاً عن أن دفاعاته ضعيفة لا تقوى أمام الضربات الشاملة لإيران وامتداداتها الثورية التي باتت في موضع هجومي".

السفير، بيروت، 2012/10/19

55. الخارجية الأمريكية تؤكد تمسكها باعتراض المساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة

القدس – سعيد عريقات: نفت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند الأربعاء، أن تكون الولايات المتحدة قد غيرت موقفها الرافض للمساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة، للحصول على دولة عضو مراقب قائلة "دعني أبدأ الآن بالقول، إننا عارضنا بانتظام وثبات المحاولات الفلسطينية في الأمم المتحدة لرفع مستوى تمثيلهم خارج أطر المفاوضات المباشرة، وسنستمر في هذا الرفض".

جاء ذلك في إطار رد نولاند على سؤال، يتصل بتصريحات سفير منظمة التحرير الفلسطينية المراقب في الأمم المتحدة، رياض منصور الذي قال إن "هناك دولتين فقط تعترضان على الاعتراف بفلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة، هما كندا وإسرائيل، وأن الولايات المتحدة وحلفائها مثل كولومبيا وغواتيمالا وآخرين أقل اعتراضاً على المساعي الفلسطينية".

وقالت نولاند، بخصوص عزم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تنفيذ توصيات إدمون ليفي، أو جزءاً منها، فيما يتعلق بشرعنة البؤر الاستيطانية وإعلان الضفة الغربية أراض غير محتلة "لم أرى التقرير، ولكن في كل الأحوال، أنا لا أعلق على أمور محتملة (قد تحدث أو لا تحدث)". ولدى متابعة أجابت نولاند "إن مواقفنا تجاه الاستيطان لم تتغير على الإطلاق". ورفضت المتحدثة الإجابة على سؤال بشأن موقف الولايات المتحدة، بخصوص اعتبار الضفة الغربية أراض محتلة مكتفية بالقول "إن مواقفنا تجاه كافة هذه القضايا لم تتغير".

القدس، القدس، 2012/10/18

56. الجارديان: بريطانيا تحث القيادة الفلسطينية على تأجيل مساعيهم لعضوية الأمم المتحدة

(يو.بي.آي.): ذكرت جريدة الغارديان، أمس، أن بريطانيا تحثّ القادة الفلسطينيين على تأخير سعيهم للحصول على صفة دولة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وحذّرتهم من أن الخطوة ستضر بعودة الولايات المتحدة للانخراط في عملية السلام بعد الانتخابات الرئاسية الشهر المقبل. وقالت الجريدة إن دبلوماسيين بريطانيين أبلغوا المسؤولين الفلسطينيين بأن أي تصويت على العضوية غير الكاملة في الأمم المتحدة في الأسابيع التي ستلي انتخابات الرئاسة الأمريكية من شأنه أن يقلل بشكل كبير من فرص اتخاذ

الإدارة الأمريكية المقبلة خطوات لاستئناف المفاوضات، وحذروهم من إمكان تعرّض السلطة الفلسطينية لعواقب مالية خطيرة إذا ما مضت قدماً في هذا المسعى.

الخليج، الشارقة، 2012/10/19

57. روسيا تحبط قراراً في اليونيسكو يدين ما تقوم به "إسرائيل" في الأراضي المحتلة

حالت روسيا دون اتخاذ قرار يدين "إسرائيل"، في الاجتماع الذي عقدته في باريس الهيئة الإدارية لمنظمة اليونيسكو، وذلك بعدما سعت دول عربية عدة إلى استصدار قرار يدين ما تقوم به "إسرائيل" في مجالي التربية والثقافة في المناطق الفلسطينية وهضبة الجولان.

كما طالبت هذه الدول بتعيين ممثل دائم لمنظمة "يونيسكو" في شرقي القدس. وانضمت إلى هذا الطلب دول أوروبية عدة وفي مقدمتها فرنسا. واقترحت روسيا إرجاء مناقشة هذه الاقتراحات إلى الاجتماع المقبل، وتم تبني مشروع القرار الخاص بتعيين الممثل الدائم، ولكن أضيفت إليه ملاحظة تؤكد أن المصادقة على هذا التعيين هي من صلاحية "إسرائيل".

المستقبل، بيروت، 2012/10/19

58. مسؤول أممي: الفلسطينيون في سوريا "حشروا" في النزاع

القاهرة – الحياة، (أ.ف.ب.): قال المفوض الإقليمي للشؤون الإنسانية في سورية رضوان نويصر إن الفلسطينيين المقيمين في سورية "حشروا" في النزاع الدائر في هذا البلد و"تحاول أن نشجع الدول المجاورة على تبني سياسة الباب المفتوح معهم مثلهم مثل السوريين". وأكد نويصر، في مؤتمر صحافي في القاهرة، أن "نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني عاشوا في سورية لأجيال كانوا حتى فترة قصيرة بمنأى عن النزاع لكن للأسف منذ نهاية حزيران/ يونيو وأوائل تموز/ يوليو حشروا في هذه الأزمة (السورية)". وتابع: "كيف تم ذلك ومن يقف وراءه لست ادري...". وأضاف: "نأمل قبل كل شيء ألا يحدث نزوح للفلسطينيين من سورية ولكن أملنا إذا صار خروج لأعداد كبيرة منهم أن تتبنى الدول المجاورة سياسة الباب المفتوح معهم".

الحياة، لندن، 2012/10/19

59. "التحدي الصارم" أكبر مناورة عسكرية أمريكية إسرائيلية

قال الجنرال في سلاح الجو الأميركي كريغ فرانكلين، مساء يوم الأربعاء، إن القوات والمعدات الأميركية بدأت في الوصول إلى "إسرائيل"، استعداداً لما وصفه بـ"أكبر مناورات في تاريخ العلاقات العسكرية الطويلة بين الولايات المتحدة وإسرائيل".وقال إنها ستبدأ في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر، ومطلع تشرين الثاني/ نوفمبر وستستمر "نحو ثلاثة أسابيع". وصرح فرانكلين للصحافيين عبر الهاتف، أن التدريبات التي ستجري تحت اسم "التحدي الصارم 2012"، وهي مناورات دفاعية ولا علاقة لها بالأزمة النووية مع إيران، أو أية تطورات في الشرق الأوسط، أو الانتخابات في الولايات المتحدة و"إسرائيل".

وقال الجنرال نيتزان نوريل، كبير المخططين الإسرائيليين للمناورات، إن "الأرقام تغيرت قليلاً خاصة في مجال اللوجستيات، وغيرها من أشكال الدعم، ولم يحدث تغيير في عديد القوات على الأرض، وسوف

نتدرب كما هو مخطط". وأضاف: "أن مجرد قيامنا بمناورات مشتركة وعمل مشترك هو رسالة قوية بحد ذاته ويستطيع أي شخص استخلاص الدروس التي يريدها من هذه المناورات".

عكا أون لاين، 2012/10/18

60. المبعوث الصيني للشرق الأوسط في جولة بالمنطقة لبحث تطورات عملية السلام

(أ.ش.أ): قال المتحدث باسم الخارجية الصينية هونج لى يوم الخميس 10/18، إن مبعوث الصين للشرق الأوسط ووسى كى سيزور "إسرائيل" وفلسطين والمقر الرئيسي للأمم المتحدة والولايات المتحدة في الفترة من 19 إلى 28 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، لبحث تطورات عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضاف هونج، في بيان صادر عن الخارجية الصينية، أن بلاده ستواصل باعتبارها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي القيام بدور نشط وبناء في تعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط مع المجتمع الدولي.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/18

61. فرنسا تخصص 200 ألف يورو لترميم كنيسة المهد ببيت لحم

(أ.ش.أ): أعلنت فرنسا أنها خصصت 200 ألف يورو لترميم كنيسة المهد ببيت لحم. وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية فيليب لاليو، في مؤتمر صحفي يوم الخميس 10/18، إن القنصل العام لفرنسا في القدس فريدريك ديزانيو وقع أول أمس الأربعاء برام الله مع مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون المسيحية زياد البندك اتفاقية تقوم باريس بموجبها بتحويل 200 ألف يورو للجانب الفلسطيني بهدف ترميم

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/19

62. تشومسكي يصل غزة متضامناً: للشعب الفلسطيني الحق بالعيش بحرية وسلام

وصل المفكر وعالم الألسنة، نوعام تشومسكي أمس، الخميس، لأول مرة في حياته إلى قطاع غزة للمشاركة في مؤتمر علمي يقام في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة، وللإعراب عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني في القطاع مطالبا حال وصوله للقطاع برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.

ونقل موقع "واللا" الإخباري عن تشومسكي قوله إن للشعب الفلسطيني الحق بالعيش بحرية وسلام، مضيفا أن "الوصول إلى مدينة غزة (عبر معبر رفح) كان شاقا لكننا تمكنا في نهاية الأمر من الوصول، وقد شاهدت أمورا كنت في السابق آمل برؤيتها". وأكد تشومسكي، في تصريحات صحافية في غزة: "لقد عملنا طيلة 70 عاما لحماية الشعب الفلسطيني، وتحدثنا عن معاناته، في المقابل انتقدنا على مدار العقود الأخيرة سياسات حكومات إسرائيل وممارساتها الإجرامية".

عرب 48، 2012/10/19

63. بان كي مون: طائرة "حزب الله" تحرش متهور

نيويورك – راغدة درغام: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "الحكومة والقوات المسلحة في لبنان إلى اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لحظر امتلاك حزب الله الأسلحة وبناء القدرات شبه العسكرية" خارج سيطرة الدولة. واعتبر بان، في تقريره الدوري السادس عشر عن تطبيق القرار الدولي الرقم 1559 أن

"إرسال حزب الله الطائرة الإيرانية من دون طيار إلى إسرائيل هو تحرش متهور كان يمكن أن يؤدي إلى تصعيد خطير يهدد استقرار لبنان"، وحض قيادة الحزب إلى "نزع السلاح والعمل ضمن إطار حزب سياسي لبناني".

واستنكر بان، في تقريره الذي وزع أمس على أعضاء مجلس الأمن، "الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية وطالب بوقفها فوراً"، داعيا "إسرائيل" إلى الانسحاب من القسم الشمالي لقرية الغجر، ومشيراً إلى عدم حصول أي تقدم في مسألة مزارع شبعا من جانب "سورية أو إسرائيل".

الحياة، لندن، 2012/10/19

64. مجلة فورين بوليسي تحذر من التبعات الإنسانية لأي هجوم يستهدف المنشآت النووية الإيرانية

السفير، (أ.ف.ب.)، وكالة فارس: حذر تقرير نشرته مجلة فورين بوليسي الأمريكية، الولايات المتحدة و"إسرائيل" من التبعات الإنسانية لأي هجوم يستهدف المنشآت النووية الإيرانية وتداعياته على شعب هذا البلد. واعتبرت المجلة أن الغرب قد لا يستخدم السلاح النووي في مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، ولكن ضرب منشآت تخصيب اليورانيوم ستكون له آثار مشابهة. وجاء في التقرير أن الهجوم العسكري لن يتوقف عند قتل الآلاف من المدنيين وربما مئات الآلاف بسبب المواد الكيميائية، بل سيترك آثاراً مدمرة على الناس.

السفير، بيروت، 2012/10/19

65. علماء جامعة هارفارد يقولون أن القمر كان جزءا من الأرض

هارفارد . رويترز: طرح علماء من جامعة هارفارد نظرية جديدة تذهب إلى القول بأن القمر كان يوما جزءا من الأرض وانفصل عنها بعد اصطدام هائل بجرم آخر. وفي دراسة نشرت في دورية ساينس قالت سارة ستيوارت وماتيجا شوك إن نظريتهما من شأنها أن تفسر اسباب التشابه بين الأرض والقمر في المكونات والعناصر الكيماوية.

وقالا إن الأرض كانت تدور حول نفسها أسرع كثيرا في الوقت الذي تشكل فيه القمر وكان اليوم الواحد يستمر ساعتين إلى ثلاث ساعات فقط.

وقال العالمان في تفسير نشر على موقع هارفارد انه مع دوران الأرض حول نفسها بهذه السرعة من المحتمل ان اصطداما عملاقا أطلق ما يكفي من مواد الأرض لتكوين القمر. وتقول النظرية الجديدة إن الأرض وصلت بعد ذلك إلى معدل الدوران الحالي من خلال تفاعل الجاذبية بين مدارها حول الشمس ومدار القمر حول الأرض.

وأشار الباحثان إلى أن طرحهم يختلف عن النظرية الرائدة الحالية التي ترى أن القمر تكون من مواد انطلقت من جرم عملاق صدم الأرض.

وستيوارت أستاذة علوم الأرض والكواكب في جامعة هارفارد وشوك فلكي وباحث في معهد سيتي الذي يدعم دراسة البحث عن حياة خارج الأرض.

القدس العربي، لندن، 2012/10/19

66. سيناريو الرد الإسرائيلي على أي عملية أسر لجنودها: هجمات جوية مكثفة وتدمير للبنية التحتية

القدس المحتلة \ سما: في الذكرى السنوية الأولى لإتمام صفقة تبادل الأسرى بين دولة الاحتلال وحركة حماس، خصصت صحيفة (بمحانيه)، والتي تعني بالعربية "في المعسكر، المتخصصة بالشؤون العسكرية، ملفًا خاصًا حول توقعات الأوساط الأمنية التي أكدت على أن منظمات أخرى ستقوم بعمليات اختطاف مشابهة، وهو ما سيدفع الحكومة للرد بصورة قاسية ضد العناصر التي نفذت العملية، والرؤوس التي دبرت لها، وأرسلتهم لتنفيذها. ونقلت الصحيفة عن مصادر رفيعة في المؤسسة الأمنية قولها إن الاحتمالات التي ستمثل أمام الحكومة للرد على حادثة الاختطاف المتوقعة، تشمل ثلاث سيناريوهات: عملية عسكرية محدودة، دون دخول قوات الجيش لقلب الأراضي اللبنانية أو الفلسطينية، بجانب القيام بجهود سياسية دبلوماسية، في محاولة للتأثير، أو إيصال رسائل إلى تلك المنظمات، ومن يؤثر عليها من دول المنطقة، والدخول في مفاوضات مكثفة معها، لتحرير الجندي الأسير من خلال صفقة تبادل.

السيناريو الثاني، رد عسكري فوري مشابه لما ذكر عليه في البديل الأول، شرط تحضير القوات العسكرية والجبهة الداخلية للدخول مستقبلاً لمواجهة عسكرية مع المنظمة الخاطفة، أم الأخير فيتمثل في الدخول فورًا في عملية عسكرية وسياسية كبيرة.

وأوضحت المصادر أنه أصبح من الواضح منذ اللحظة الأولى، أن ثغرات السيناريو الأول أكثر من إيجابياته، وبالتالي كان من الممكن الخروج بعملية سريعة قاسية، بحيث تكون مثلا هجوما جويا مركزا على أهداف منتقاة بعينها، بجانب المس بالضرورة بكل مواقعها على طول الحدود، ولذا فإن عملية من هذا النوع ينبغي أن يكون مخططا لها مسبقًا بأن تستمر عدة أيام، دون التورط في عملية برية مؤثرة، مع ضرورة البحث عن مخرج سياسي سريع بالتنسيق مع الجهات الدولية، وشددت المصادر عينها على أن عملية من هذا القبيل فيما لو وجدت طريقها للتنفيذ، كانت ستقلب السياسة المتبعة منذ سنوات رأسًا على عقب، وترسل رسالة ردعية واضحة إلى المنظمات الخاطفة، وصولاً للدول التي تدعمها. لكن الثغرة الجوهرية في هذا السيناريو، تتمثل في افتقاد الدولة العبرية لوجهة الإصابة الحقيقية للقوة العسكرية التي تمتلكها المنظمة الخاطفة، ما يعني أن ردها المؤكد بصورة حتمية، سيستدرج إسرائيل لعملية عسكرية لم تستعد لها جيدًا، أو أن يتوقف إطلاق النار بسبب التدخلات الدولية، لكن بعد أن تتعرض الجبهة الداخلية لضربات مؤلمة في الصميم. أما في ما يتعلق بالسيناريو الثاني، الذي يتضمن في جوهره وضع حد لسياسة ضبط النفس، لكنها في ذات الوقت تستحضر القوات العسكرية، وتهيئة الجبهة الداخلية، والجهاز السياسي، لمواجهة مستقبلية من هذا النوع، وبالتالي بالإمكان المضي قدمًا في تفاصيل ومعطيات هذا البديل، والثغرات التي تصيب البديل الثاني، هي ذاتها ثغرات البديل الأول، خاصة بكل ما يتعلق بالتبعات والآثار قصيرة المدى للرد الإسرائيلي.

أما الأخير فيُشير بصورة واضحة إلى ضرورة الخروج بقرار يطالب بحرب ضد الجهة الخاطفة، وتأتي الإيجابية الأكثر وضوحا في هذا البديل متمثلة في عدم توقع الخصم له، وامتلاكه لقدرة على تقييد قوته، عقب القراءات الصحيحة التي وصلت إلى خلاصة مفادها أن ضربة عسكرية قاسية، ستأتي بنتائج أهمها توجيه ضربات قاضية إلى منصات إطلاق الصواريخ التي ستشكل الرد الأكثر نجاعة لها. بالإضافة إلى ذلك، فإن عملية أسر جندي إسرائيلي ستزيد من حجم التضامن والتأييد لإسرائيل في موقفها أمام المنظمات المسلحة، وحرب الاستنزاف التي تخوضها، وبالتالي، يأتي افتتاح جبهة ثانية عقب عملية اختطاف متوقعة مستقى من معطيات وظروف سياسية جيدة، ويشهد على ذلك حجم التأييد الدولي غير المسبوق الذي سيمنح لإسرائيل. وشددت المصادر على أن السيناريو باتجاه المبادرة لعملية عسكرية واسعة، ليلغي مسبقا

أي إمكانية لاستدراج إسرائيل إلى حرب بعكس إرادتها، ولذا فإن نجاحها في عمليتها العسكرية سيردع المنظمات إلى الأبد، لكن الثغرة الأكثر وضوحا في هذا الخيار، تمثلت بافتتاح معركة عسكرية دون استكمال المعطيات العملياتية، التحضيرات اللوجستية، الجبهة الداخلية، لمواجهة متوقعة أمام حزب الله، ومع ذلك فإن مواجهة عسكرية بين الطرفين في منطقة ليست كبيرة جغرافيا، وعددا ليس كبيرا من مقاتلي العدو.

وفي إطار حرب كاملة تعطي هامشًا واسعا للجيش للتحرك، سيكون ميزان القوى بالتأكيد لصالحه، وبالتالي أكدت المصادر على أن هذا السيناريو يبقى الأكثر إغراءً لصناع القرار، سواء في ما يتعلق بالقدرات البشرية للجيش، أو للأهداف المفضلة أمامه، أو حتى للمجتمع الإسرائيلي، وفي ظل هذا الوضوح الكامل، ينبغي الخروج في عملية عسكرية سريعة فورا، بعيد حادث الاختطاف مباشرة.

وخلصت المصادر إلى القول إن توجيه هجمات جوية مكثفة ومركزة على أهداف معروفة للجهة الخاطفة، بما في ذلك أهدافًا للبنية التحتية خلال عدة أيام، يجب أن يكون أمرًا مطلوبًا وملحًا، بعد الحاجة لعملية برية، مع ضرورة خروج سياسي سريع، بالتنسيق مع الجهات الدولية، لأن خطوة كهذه ستحقق إنجازات سياسية وعسكرية ذات قيمة كبيرة، دون أن تتكبد إسرائيل خسائر بشرية من قتلى وجرحى، وعبر اختصار مدة الحرب، وحماية الجبهة الداخلية من أي ضرر، على حد قول المصادر.

جدير بالذكر أنه بعد عملية التبادل الأخيرة تعالت أصوات سياسية وأمنية في إسرائيل تُطالب بتطبيق أوامر هانيبال، ووفقًا لهذه الأوامر ففي حال تعرض عسكري للأسر على رفاقه أن يبذلوا كل ما في وسعهم للحيلولة دون وقوعه في الأسر وحتى قتله لكي لا يستخدم في عملية مقايضة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/19

67. الحاجة إلى تعطيل القنبلة الموقوتة في قطاع غزة

باتريك سيل

تقضي إحدى أكثر المهمّات إلحاحاً بالنسبة إلى المجتمع الدولي عام 2012 برفع الحصار القاسي الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة منذ ستّ سنوات وبوضع حدّ للمقاطعة المضلّلة لحكومة حركة «حماس». وما من مثال واضح على الظلم الحاصل في العالم اليوم أكثر من وضع السكّان الذين يعيشون في هذا القطاع المكتظ والبالغ عددهم 1.6 مليون نسمة علماً أنّ عدداً كبيراً منهم هم من اللاجئين الذين طردتهم الدولة الإسرائيلية الجديدة التي نشأت بين عامي 1947 و1948، خارج فلسطين. يجب أن يُسمح لهم بأن يعيشوا حياة طبيعية وبأن يسافروا وبأن يعملوا في الصناعة والتجارة وبأن يعلّموا أولادهم بعيداً عن الخطر المستمر الذي تفرضه الهجمات الجوية الإسرائيلية.

أصدر الباحث الفرنسي جان–بيار فيليو وهو أستاذ في معهد العلوم السياسية العريق في باريس كتاباً من 400 صفحة حول تاريخ قطاع غزة من الأزمنة القديمة لغاية الحاضر المضطرب. عنوان الكتاب هو «تاريخ غزة» (صدر عن دار نشر «فايار» Fayard في باريس، 2012) ويعتبر الأكثر شمولية على الإطلاق ويجدر بكافة الأشخاص المعنيين بالمعاناة الطويلة التي يعيشها الفلسطينيون في إطار نضالهم من أجل قيام دولتهم، قراءته.

ويستحيل إنصاف رواية فيليو المثيرة للاهتمام والبحث الدقيق الذي أجراه والاكتشافات المفصّلة التي حقّقها في مقال قصير لكنّ الجدير ذكره هو أنّه ألقى اللوم على ثلاثة فاعلين أساسيين لعدم حلّ النزاع الذي يزداد سوءاً وفي مقدمهم إسرائيل التي لا تأبه سوى لأمنها ولا تبالي بتاتاً بحياة الفلسطينيين. كما ألقى اللوم على حركتي «فتح» و«حماس»، هذين الخصمين القديمين اللذين لا يزالان يتناحران مع بعضهما بعضاً وكأنهما لم يدركا بعد أنّ قضيتهما الوطنية تضمحّل أمام عينيهما، وعلى المساعدة الإنسانية التي يقدّمها المجتمع الدولي والتي أبقت سكان قطاع غزة على قيد الحياة، إلا أنها في المقابل حالت دون التنمية الاقتصادية في هذا القطاع وأعاقت جهوده للحصول على اكتفاء ذاتي.

وتقدّم الإحصاءات حول قطاع غزة صورة قاتمة عن الوضع فيه. فخلال خمس سنوات، بين حزيران (يونيو) 2007 وحزيران 2012، قتلت القوات الإسرائيلية نحو 2300 فلسطيني وجرحت 7700 آخرين، علماً أنّ ثلثين منهم قتلوا أو جرحوا خلال عملية «الرصاص المصبوب» التي شنّت في نهاية عام 2008 وبداية عام 2009 وأنّ حوالى ربع الضحايا الفلسطينيين هم من النساء والأطفال. وفي الفترة نفسها، قُتل 37 إسرائيلياً وجُرح 380 آخرين جراء الهجمات من قطاع غزة علماً أنّ 60 في المئة منهم هم موظفون في الجيش. وبات متعذراً الوصول كلياً أو جزئياً إلى 35 في المئة من الأراضي المزروعة في قطاع غزة وإلى 85 في المئة من مياهها الصالحة لصيد الأسماك بسبب الحصار الإسرائيلي.

كما تبدو التوقعات قاتمة أيضاً. فقد حذّرت الأمم المتحدة من أنّ العيش في القطاع قد يصبح غير محتمل بحلول عام 2020 أي بعد حوالى سبع سنوات. ومن المتوقع أن يبلغ عدد سكان قطاع غزة مليونين ومئة ألف نسمة حينها وأن تصل الكثافة السكانية إلى أكثر من 5800 نسمة لكل كيلومتر مربع، الأمر الذي سيفرض ضغطاً هائلاً على إمدادات مياه الشرب والكهرباء. ويبدو أنّ حوالى 90 في المئة من المياه التي تتدفق من المنابع الجوفية في قطاع غزة غير صالحة للاستهلاك البشري من دون أن تتمّ معالجتها. وقد يستحيل إصلاح الضرر اللاحق بالمنابع الجوفية التي تعدّ المصدر الرئيسي للمياه في القطاع. ويصبّ 90 في المئة من مياه الصرف الصحي التي لم تتم معالجتها أو التي تمّت معالجتها جزئياً في البحر يومياً. وأعلنت الأمم المتحدّة أنّ الحاجة ستزداد بحلول عام 2020 لبناء 440 مدرسة إضافية علماً أنّ 85 في المئة من المدارس تعمل بدوامين ولتوفير 800 سرير في المستشفيات وأكثر من ألف طبيب.

حين فازت حركة «حماس» بالانتخابات التشريعية الفلسطينية في شهر كانون الثاني (يناير) 2006، أغلقت إسرائيل معبر «إيريز» أمام العمّال في قطاع غزة الذين يشكّلون 70 في المئة من اليد العاملة في القطاع. وحين ألقى المقاتلون الفلسطينيون القبض على الجندي الإسرائيلي غلعاد شاليط، أغلقت إسرائيل معبر كارني الذي يعدّ الممر الأساسي للسلع وحظرت استخدام معبر رفح لتنقل المسافرين. وحين انتزعت حركة «حماس» السلطة من حركة «فتح» في شهر حزيران 2007، أغلقت مصر بدورها معبر رفح. وفي شهر كانون الثاني (يناير) 2008، أعلنت إسرائيل بعد أن قلّصت الإمدادات بالأغذية بنسبة النصف فرض حصار كامل على الوقود في قطاع غزة براً وبحراً. فاستبدل سكان القطاع سياراتهم بالحمير. وفيما ازدادت حدّة الحصار، انخفض عدد العاملين في المصانع في قطاع غزة من 35 ألفاً عام 2006 إلى 860 في منتصف عام 2008.

وفي ظلّ غياب الإمداد بالكهرباء والغذاء والمياه من الخارج، بنى سكان القطاع أنفاقاً سرية تصل إلى مصر. وارتفع عدد هذه الأنفاق من عشرة عام 2005 إلى نحو 500 نفق بحلول عام 2008 وإلى 1500 نفق اليوم فباتت مصدر الواردات الأساسي إلى قطاع غزة. غير أنّ الكلفة البشرية كانت باهظة. منذ عام

2007، قضى 172 مدنياً فلسطينياً على الأقل نحبهم في هذه الأنفاق معظمهم من العمّال الأولاد كما جُرح 318 آخرين. وللإطلاع على آخر المعلومات المتعلقة بالمأزق في قطاع غزة، أوصي بقراءة مقالين ملفتين نُشرا في عدد مجلة الدراسات الفلسطينية الصادر في صيف عام 2012، الأول من تأليف نيكولاس بلهام بعنوان «ظاهرة الأنفاق في غزة: الديناميكيات غير المقصودة لحصار إسرائيل» والثاني من تأليف تامر قرموط ودانييل بيلاند بعنوان «سياسات المساعدة الدولية لقطاع غزة».

ما الذي يجب فعله حيال هذا الوضع المخزي؟ ستشهد هذه السنة عودة باراك أوباما إلى البيت الأبيض أو انتخاب خصمه الجمهوري ميت رومني. ويجدر بكليهما معالجة النزاع العربي–الإسرائيلي المحتدم الذي يتحوّل إلى أعمال عنف من وقت إلى آخر ويسمّم العلاقات بين الغرب والعالم العربي والإسلامي. وأشار جان–بيير فيليو في نهاية كتابه إلى أنّ «قطاع غزة الذي يعدّ رحم الفدائيين ومهد الانتفاضة» يكمن في قلب بناء الدولة الفلسطينية. «لن يحلّ السلام بين إسرائيل وفلسطين سوى في قطاع غزة».

ويكمن الأمل في إحراز تقدّم جذري في وصول الرئيس المصري الجديد محمّد مرسي إلى السلطة لا سيّما أنّه برهن عن استقلاله وعزمه. وتعهّد مرسي الذي تحدّث في تركيا في 15 تشرين الأول (أكتوبر) بإبقاء معبر فتح مفتوحاً بين قطاع غزة ومصر. وأعلن أنّ «الشعب المصري لن يقف عاجزاً أمام حصار قطاع غزة». وثمة حديث عن إمكان فتح معبر رفح للتجارة بين مصر وغزة وإنشاء منطقة تجارة حرة بينهما. لكن، في الوقت الحالي، لا يزال هذا الموضوع أكثر من مشروع لأنه ينبغي على مرسي إحداث توازن بين تعهده للفلسطينيين وبين قلقه حيال الأمن في سيناء إلى جانب الحاجة إلى تفادي تعريض علاقة مصر الدقيقة مع إسرائيل لضغط كبير.

وقال محمّد البرادعي الذي كان مرشحاً للانتخابات الرئاسية المصرية والأمين العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية إنّ تواطؤ حسني مبارك مع إسرائيل في تعزيز الحصار على القطاع هو عار على جبين كلّ مصري لا بل كلّ عربي. غير أنّه في الواقع عار على ضمير المجتمع الدولي الذي سمح باستمرار حصار إسرائيل من دون أي حساب أو عقاب.

ومن المتوقع أن تجري في إسرائيل انتخابات برلمانية في شهر كانون الثاني المقبل، ويتوقّع كثيرون فوز رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو فيها. ومن شأن ولاية برلمانية جديدة إعطاؤه الحرية لكسر جدار الأزمة الذي كان قائماً في الماضي. وقد توفر فرصة فريدة لتحرير إسرائيل من عبء الكره وضمان مستقبلها على المدى الطويل من خلال إقامة السلام مع الفلسطينيين ومع العالم العربي بأسره. ويحظى نتانياهو في حال اثبت أنه رجل دولة حقيقي، بفرصة الفوز بمكان في التاريخ إلى جانب مؤسسي الدولة اليهودية.

الحياة، لندن، 2012/10/19

68. رحلات السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة

عبد الستار قاسم

على مدى سنوات، تسافر السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة في نيويورك لتحصل على اعتراف بما تشتاق إلى تحقيقه وهو الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي كل سنة تعود بخفي حُنيْن، لتستعد لجولة جديدة في العام القادم. الأمم المتحدة لم تعترف بعد، والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لم يستقل، والتقارير الإعلامية تبقى تكرر نفسها، ولا يبدو أن اليأس سيصيب السلطة.

ظن العرب عام 1973 أن الأمم المتحدة ستعالج القضية الفلسطينية، واستنفروا قواهم مع الاتحاد السوفياتي، وحصلوا لمنظمة التحرير على عضو مراقب في دورة الأمم المتحدة عام 1974، لكن ذلك لم يغير شيئا من حياة الشعب الفلسطيني، ولم يتدحرج للخروج بحل نهائي للقضية. ومنذ ذلك الحين، ولسان حال المسؤولين الفلسطينيين يقول "يمكن تصيب هذه المرة".

الأمم المتحدة وتقسيم فلسطين

قررت عصبة الأمم عام 1922 تقسيم بلاد الشام إلى أربع إقطاعيات من أجل تمزيقها وإضعافها وتحويل فلسطين إلى وطن قومي للصهاينة. ولهذا نص صك الانتداب الذي منح لبريطانيا على فلسطين على ضرورة أن تلتزم هذه الدولة بوعودها الدولية تجاه اليهود، أي أن تنفذ ما عرف تاريخيا بوعد بلفور الصادر عن وزير خارجية بريطانيا باسم حكومة جلالة الملك، والموجه إلى روتشيلد أحد أثرياء اليهود الفرنسيين.

جاءت الأمم المتحدة لتكمل مشوار عصبة الأمم فقررت عام 1947 تقسيم فلسطين إلى سبعة أجزاء تشمل دولتين إحداهما يهودية والثانية عربية، ومنطقة مدولة. وكان نصيب الدولة العربية حوالي 44% من مساحة فلسطين الانتدابية.

رفض العرب قرار التقسيم الذي وافقت عليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في حينه، وقبله الصهاينة.. قامت دولة الصهاينة، ولم تقم دولة العرب.

شاهدت الأمم المتحدة عام 1948 عملية تشريد الفلسطينيين، وتوسع الصهاينة ليسيطروا على نحو 77% من الأرض، ولم تصنع شيئا إلا من قرار شبه عقيم وهو القرار 194 الذي طالب إسرائيل بالسماح بعودة الفلسطينيين إلى بيوتهم في أقرب وقت ممكن، وتعويض من لا يريد العودة.

النقطة هنا أن الأمم المتحدة اعترفت بإسرائيل على أرض أكبر مساحة مما خصصه قرار التقسيم، ولم تشترط الاعتراف مع العضوية بعودة الفلسطينيين وإقامة الدولة العربية.

وبهذا كانت الأمم المتحدة شريكا في تشريد الشعب الفلسطيني، وأداة بيد القوى الاستعمارية المتآمرة على فلسطين، وبعد ذلك سلمت الأردن جزءا مما تبقى من فلسطين لترفع مساحة إسرائيل بنحو 1%.

إعلان دولة فلسطين

في المقابل، أعلن المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في غزة عام 1948 فلسطين دولة مستقلة، وشكل حكومة عموم فلسطين التي كانت حكومة نيابية برئاسة أحمد حلمي عبد الباقي. لم يعترف الفلسطينيون بدولة الصهاينة، ولا بقرار الأمم المتحدة.

ثم جاء إعلان آخر لقيام دولة فلسطين عام 1988، ولكن وفق قرار التقسيم المشار إليه، أي على 44% من الأرض، والذي تحتفل به السلطة الفلسطينية كل عام يوم 15نوفمبر/تشرين الثاني.

السلطة تقلّص المساحة المطلوبة

تحاول السلطة الفلسطينية الحصول على اعتراف بدولة من الأمم المتحدة بشقيها مجلس الأمن والجمعية العامة على مساحة جغرافية أقل مما نصت عليه المواثيق الفلسطينية المختلفة. وفشلت في تحقيق إنجاز داخل مجلس الأمن، ومن المحتمل جدا أن تنجح في الجمعية العامة إذا ما قررت الاستمرار في البحث عن تصويت.

وتطالب السلطة الآن باعتراف دولي بدولة فلسطينية غير عضو في الأمم المتحدة على نحو 22% من مساحة فلسطين الانتدابية، أي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

يبدو أن السلطة تدخل في تنازلات على مساحة فلسطين، وتقلصها على هواها دون أخذ رأي الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده. إنها تتنازل عن قرار إعلان الدولة لعام 1948، وعن النسبة التي حددها إعلان الاستقلال عام 1988، وعن كل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية الصادرة على مدى سنين، وكأن فلسطين بلد مترامي الأطراف ويتحمل مثل هذه التنازلات التي لا تخضع لمعايير المشاركة الشعبية.

التمسك بقرارات الأمم المتحدة

إذا لم يكن هناك مفر من التمسك بقرارات الأمم المتحدة مثل قراري مجلس الأمن 242 و338، فلماذا لا يتم التمسك بقرار التقسيم الذي يعطي الفلسطينيين 44% من مساحة الأرض؟ أليست المطالبة بتطبيق قرار التقسيم أسهلَ على السلطة الفلسطينية من استصدار قرار جديد يؤثر سلبا على مكانة وقانونية القرار السابق؟

إذا كان الشعب الفلسطيني غير قادر على تجديد شبابه وثورته، فإنه من الصواب المطالبة بتنفيذ ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة.. صحيح أن الفلسطينيين رفضوا القرار في حينه، لكن رفضهم لم يؤثر على قانونية القرار من زاوية ما تسميه السلطة بالشرعية الدولية.

لقد وافقت الدول الكبرى في حينه على القرار، ومن الممكن العمل عندها لإقناعها باحترام "الشرعية"، علما بأنه من المحير أن تطلب السلطة قرارا جديدا يلغي ما قدمته الجمعية العامة للشعب الفلسطيني سابقا.

من ناحية أخرى، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1974 قرارا بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وهو قرار أهم بكثير من قرار الاعتراف بالدولة.

حق تقرير المصير يشمل كل الشعب الفلسطيني في كل مكان، ويشمل عودة اللاجئين الفلسطينيين، وأيضا الاختيار بين إقامة دولة أو الوحدة مع دولة عربية أخرى. أما قرار الاعتراف بالدولة يشمل الناس في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا يشتمل على حق اللاجئين بالعودة، ويجعل من الضفة الغربية وقطاع غزة كلَّ فلسطين.

فإذا كان قرار الأمم المتحدة مهمًّا إلى هذه الدرجة التي تركز عليها السلطة الفلسطينية، فإنه من الأجدى المطالبة بتنفيذ قرار حق تقرير المصير.

تجاوز تمثيل منظمة التحرير

ربما تظن السلطة الفلسطينية أن اعتراف الجمعية العامة بدولة فلسطينية غير عضو سيؤدي إلى تمثيل الفلسطينيين مرتين في الأمم المتحدة، فمنظمة التحرير ممثلة في الجمعية العامة كمراقب منذ عام 1974، وهي تمارس عملها الاعتيادي بتمثيل كل الشعب الفلسطيني.

فهل يؤدي اعتراف الجمعية العامة بدولة غير عضو إلى إعطاء هذه الدولة مكانة شبيهة بمكانة الفاتيكان مع الإبقاء على مكانة منظمة التحرير؟ لا أعتقد أن هذا سيحصل، لكن عدم حصوله، واستبدال منظمة التحرير بالدولة المعترف بها، سيؤدي إلى تقليص تمثيل الشعب الفلسطيني.

نظريا، منظمة التحرير تمثل كل الشعب الفلسطيني، وإنهاء دورها لصالح السلطة سيعني أن التمثيل سيقتصر فقط على الناس في الضفة الغربية وغزة، أي أن السلطة تطالب بطرحها هذا بتقليص المساحة الجغرافية من 44 إلى 22%، وتقليص التمثيل من 100% من الفلسطينيين إلى نحو 33%.

الأمم المتحدة والقوة

تم تطبيق الشق المتعلق بإقامة دولة اليهود وفق قرار التقسيم، لأن الدول القوية كانت تؤيد قيامها على الرغم من أن قرارات الجمعية العامة ليست ملزمة. القوة هي التي تقرر، والأطر الشرعية عبارة عن أدوات لإضفاء الشرعية على سياسات الأقوياء.

ولهذا لم تطبق إسرائيل قرار مجلس الأمن رقم 425 على الرغم من أنه ملزم. لم يمتلك العرب قوة حتى الآن لفرض عمل تنفيذي على الأمم المتحدة، ولن يتمكنوا من ذلك إلا بعد أن توقن الأمم القوية أن لا مجال أمامها إلا التنفيذ.

أعلن الفلسطينيون دولتهم عام 1948 ولم يعترف بها أحد. وبدل أن تساند الدول العربية قرارهم وتدعمه، أرسلت مصر بطلب الحاج أمين الحسيني –كبير القادة الفلسطينيين آنذاك– واحتجزته، وأرسلت قواتها إلى غزة واعتقلت أعضاء الوزارة الفلسطينية وساقتهم إلى القاهرة.

التاريخ يشهد أن الأمم المتحدة ليست أداة الأمم في إقامة السلام والعدل، وإنما هي أداة الأقوياء في فرض رؤاهم لما يجب أن يكون عليه السلام والعدل.

ولهذا على السلطة الفلسطينية أن تبحث لنفسها عن مصادر قوة قبل أن تذهب إلى الأمم المتحدة، وإلا فإنها تهدر وقتها وجهودها وتستنزف الشعب الفلسطيني بمواد إعلامية مضللة لا طائل منها.

ربما تظن السلطة الفلسطينية أنها تستطيع استدرار عطف الولايات المتحدة التي يمكن أن تضغط على إسرائيل وتوافق على إقامة كيان فلسطيني من نوع ما.

لكن هذا الظن بخرته الأيام و24 عاما مرت منذ عام 1988، عندما قررت منظمة التحرير الاعتراف بإسرائيل دون إحراز أي تعاطف.

ومن المفروض أن هذا الظن غير موجود لأن صاحب اليد السفلى لا يستطيع استدرار عواطف صاحب اليد العليا إلا إذا بدأ يشعر بكرامته وعزة نفسه، وما دامت السلطة تنتظر رواتبها من الذين تطلب منهم الدولة فإن الدولة تبقى مجرد أوهام.

هذا علما بأن المساعدات المالية لا تندرج تحت عنوان التعاطف، وإنما تحت عنوان شراء القضية الفلسطينية وتصفيتها.

طبخ الحجارة

تعج الضفة الغربية وقطاع غزة بالكثير من القضايا الهامة والجوهرية التي يمكن أن تهتم بها السلطة الفلسطينية وتعالجها من أجل تحسين الوضعين الآني والإستراتيجي للشعب الفلسطيني، وهي أهم بكثير من الجري السنوي إلى الأمم المتحدة.

هناك قضايا الفساد التي تسلم ملفاتها للجنة من حركة فتح ولا تعمل إعلاميا، وقضايا التنسيق الأمني وملاحقة سلاح المقاومة.

وهناك قضايا الاستيطان وتهويد القدس، والاعتداء على الفلاحين، وتدمير البيوت والقرى، وقضايا اللاجئين ومآسي الفلسطينيين الذين يتم تهجيرهم من بلدان عربية، وقضايا وحدة الشعب وإعادة بناء المقاومة الفلسطينية والاقتصاد الفلسطيني.. إلخ. هذه قضايا ملحة ومهمة جدا، وبدون معالجتها سيستمر الوضع الداخلي الفلسطيني بالتدهور، والتوجه نحو مزيد من الضعف في مواجهة الصهاينة.

الظاهر أن الذهاب إلى الأمم المتحدة عبارة عن هروب من المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وأن القيادة الفلسطينية تحاول الهروب من واقعها وعجزها وعدم رغبتها في البحث عن مخارج لهموم الشعب بالتجول عبر العالم، سعيا وراء قرار لن يغير من وضع الشعب الفلسطيني شيئا، وهي بذلك

تشبه الأم التي حاولت تصبير أبنائها على الجوع عبر إيهامهم بأنها تطبخ شيئا، في حين أن الحِلّة تمتلئ بالحجارة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/18

69. على أوباما التصدي لتساهل نتنياهو مع عنف المستوطنين

إبراهيم شرقية

كانت لسائقي الفلسطيني كل الأسباب للقلق عندما كنا نمر بالقرب من المستوطنة الإسرائيلية "يتسهار" في الضفة الغربية. وتعرف المستوطنة بسوء الصيت نظراً للهجمات المتكررة التي تشن منها على المواطنين الفلسطينيين في الجوار. وقبل شهر وحسب، تعرض سائقي لهجوم من جانب مجموعة من المستوطنين الذين ألقوا على سيارته صخرة كبيرة نجت السيارة منها بالكاد. وعلى بعد نحو ميلين إلى الأمام، أبلغ دورية للجيش الإسرائيلي كانت في المنطقة عن الهجوم الذي تعرض له، فسأله قائد الدورية عما إذا كان أحد قد أصيب من ركاب السيارة في حينه. فقال السائق: "لا". فأجاب جنود الدورية: "إذن باستطاعتك الذهاب ولا مشكلة إذا لم يلحق أذى بأي أحد".

وبينما كان سائقي محظوظاً في النجاة من الهجوم دون أن يلحقه أي ضرر، كان آخرون أقل حظاً. فبينما كانوا في طريق العودة إلى منازلهم في بيت لحم، تعرض أفراد عائلة الغياثة إلى هجوم من مستوطنين بقنبلة حارقة قذفوها على سيارة التاكسي التي تقلهم، فأصيب بجروح بليغة كل من أيمن غياثة وزوجته وأبناؤهما الثلاثة وسائق التاكسي. وفي حينه، قالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأميركية، فكتوريا نولاند: "إن الولايات المتحدة تدين بأشد العبارات الممكنة هجوم الأمس على سيارة التاكسي الفلسطينية في الضفة الغربية". ولاحقاً، تم لأول مرة الاستشهاد في تقرير يخص إسرائيل عن الإرهاب وضعته وزارة الخارجية الأميركية، بهجمات عنيفة نفذها مستوطنون يهود ضد "سكان فلسطينيين، وممتلكات، وأماكن عبادة لهم" باعتبار تلك الهجمات "حوادث إرهابية".

وبينما يؤشر هذا التوصيف على تطور مهم في الكيفية التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع موضوع الاستيطان، فإنه ينذر ببقائه حبراً على ورق، وليس مصطلحاً يدفع إلى اتخاذ إجراء ما. ولعل الأمر المهم هو أن التوصيف "إرهاب استيطاني" يفشل في إبراز أن الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية الرئيسية عن هذه الظاهرة، من خلال سياستها الخاصة ومن خلال تواطئها في عدم الرد على هذا العنف. ومن شأن النظر إلى هذه الحملة ببساطة على أنها إرهاب استيطاني منعزل أن يحد على الأرجح من إمكانية تفهم المشكلة، وبالتالي الحيلولة دون وضع أي استراتيجية فعالة للاستجابة لها.

ما يفتأ الإرهاب الاستيطاني يصعّد بحدة في الأعوام الأخيرة. فقد شهد النصف الأول من العام 2012 وحده 154 هجوماً. وطبقاً لتقرير وضع مسودته مسؤولون أوروبيون رفيعو المستوى في شباط من هذا العام، فإن عدد هجمات المستوطنين ارتفع من 132 في العام 2009 إلى 411 في العام 2011. وقال تقرير للأمم المتحدة صدر في تموز من العام 2012 أن الإرهاب الاستيطاني الذي يستهدف الفلسطينيين في الضفة الغربية قد ارتفع بنسبة 150 % منذ العام 2008. ولم تقتصر هذه الهجمات على العنف ضد الأفراد، فقد أضرمت النيران في أماكن العبادة (غالباً المساجد)، واجتثت أشجار من جذورها، وقتلت المواشي. وفي آب ، أوردت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أيضاً أنه تم قتل 14 شاة في هجوم استيطاني على رعاة فلسطينيين في قرية "عقربا" في الضفة الغربية. وثمة دليل متزايد على أن الحكومة الإسرائيلية تظل تضطلع بدور سلبي، لا

بل ومتواطئ في التعامل مع الإرهاب الاستيطاني. وقال رئيس الأركان الإسرائيلي السابق دان حالوتس لراديو الجيش الإسرائيلي مؤخراً أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا تفعل ما فيه الكفاية لوقف العنف الاستيطاني، وقال: "لو أردنا لكان باستطاعتنا إلقاء القبض عليهم. وعندما نريد، فإننا نستطيع". وبالإضافة إلى ذلك، أوردت صحيفة "هآرتس" والقناة الثانية في التلفاز الإسرائيلي في شباط من العام 2012 أن وزير عدل إسرائيلياً اكتشف جهاراً، وهو يسدي مشورة لأتباع اليمين الإسرائيلي حول كيفية السعي للحصول على عفو عن الإرهابيين اليهود، أن يدعمه لاحقاً.

وقال تقرير لمسؤولين رفيعين من الاتحاد الأوروبي في آذار 2012 إن هناك "حماية" تمييزية ومزايا لمجمع المستوطنين ... وحالات الإساءة وخلق بيئة مواتية يستطيع المستوطنون عبرها التصرف بحصانة واضحة". وأضاف التقرير أن هذه الممارسات وأخرى غيرها خلقت الإحساس بأن "العنف الاستيطاني يتمتع بالدعم الضمني من دولة إسرائيل".

ومن الممكن تحميل المسؤولية للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة من كل الشرائح الأيديولوجية –اليسار واليمين والوسط– عن تكريس الأسباب الجذرية للإرهاب الصهيوني عبر خلق وتغذية حركة الاستيطان في الضفة الغربية. وقد ظلت، في جزئها الأكبر، تدعم أو ترفض كبح جماح هذه السياسة، على الرغم من الإجماع الدولي على عدم شرعية بناء تلك المستوطنات.

ومن جهتها، ظلت الحكومة الأميركية محقة في معارضتها الثابتة للسياسات الإسرائيلية حول المستوطنات التي تعتبرها عائقاً خطيراً أمام إنجاز السلام والاستقرار في المنطقة. ومع ذلك، فقد ساعد الفشل الأميركي في دعم ذلك الخطاب بالعمل على خلق وحش الإرهاب الاستيطاني الذي يثبت راهناً أنه عصي جداً على الاحتواء. وبينما اتخذ الرئيس أوباما القرار الصحيح بالمطالبة بوقف الاستيطان، فقد سمح فشله في متابعة مطلبه لحكومة نتنياهو بتطبيق أكثر السياسات الاستيطانية عدوانية حتى الآن.

وتنطوي النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية على تهديد بنيوي للمصالح الأميركية في الشرق الأوسط. وأمام ذلك، يجب على واشنطن عدم التهرب من مواجهتها. وينطوي إقدام وزارة الخارجية الأميركية على وصف هجمات الاستيطان بأنها "حوادث إرهابية" على تلميح واضح إلى الخشية من أن تفضي هذه الهجمات إلى استدعاء رد من الفلسطينيين، والذي يمكن أن يدفع بالمنطقة نحو دورة عنف جديدة، وهو شيء لا تستطيع الولايات المتحدة تحمل كلفته في وقت تمر فيه المنطقة بأسرها في حالة جيشان واضطرابات رئيسية.

ويمثل قرار وزارة الخارجية الأميركية وصف العنف الاستيطاني في الضفة الغربية بالإرهاب فرصة وتحدياً للمصالح الأميركية في الشرق الأوسط. فهو فرصة لواشنطن لتصحيح الخطأ التاريخي المتمثل في مجاملة السياسات الاستيطانية الإسرائيلية التي تعد معادية حتماً للاستقرار الإقليمي الذي تنشده الولايات المتحدة. ومع ذلك، ومن أجل الاستجابة للمشكلة على نحو فعال، فإنه يجب على الولايات المتحدة التصدي لسببها الجذري: التمدد الممنهج للاستيطان، والذي تنتهجه الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية. ولتحقيق ذلك الاستقرار الإقليمي، يجب أن يلمس سائقي الفلسطيني الأمن والأمان بينما هو يحاول كسب عيشه اليومي، ويجب أن تطمئن عائلة الغياثة من أنها لن تتعرض للهجوم ثانية أبداً وهي تستقل سيارة التاكسي عائدة إلى البيت.

ومن باب التأكيد، يعد توصيف العنف الاستيطاني بأنه ضرب من "الإرهاب" الخطوة الأولى نحو الحل. ومع ذلك، باستطاعة إدارة اوباما فعل الأكثر للاستجابة للمشكلة. فلقد حان الوقت لواشنطن لكي تقول

لإسرائيل بصرامة بأن الولايات المتحدة لم تعد راغبة في أن تقرن بالانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية. ويجب عليها توضيح بأنه يجب على القادة الإسرائيليين أن يتحملوا ، في المستقبل، كل المسؤولية عن ممارساتهم فيما يتعلق بالاستيطان من دون ضمان الحماية الأميركية غير المشروطة.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب على الولايات المتحدة مقاومة التصرف بطريقة منافقة ومزدوجة من خلال توصيف الظاهرة بأنها "إرهاب" بينما كانت قد استخدمت حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة ضد قرارات تدين المستوطنات الإسرائيلية. وثمة الرافعة المالية التي تستطيع الولايات المتحدة استخدامها كأداة أخرى بالتأكيد لوضع حد لحالة يقوم بموجبها دافعو الضرائب الأميركيون بتمويل نشاطات الاستيطان بشكل غير مباشر. ويجب على الولايات المتحدة أن تجعل مساعدتها المالية لإسرائيل مشروطة بتقيد الحكومة الإسرائيلية بالقانون الدولي وبإنهاء نشاطاتها الاستيطانية. وثمة عدد من البلدان الأوروبية حقق تقدماً على هذه الجبهة عبر مقاطعة منتجات المستوطنات، على أساس انخراط المستوطنين في انتهاكات حقوق الإنسان ضد المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

كما يمثل تحديد وتعريف الظاهرة بأنها ضرب من الإرهاب الاستيطاني تحديا إضافياً للولايات المتحدة. ومن شأن الفشل في التصرف حيال التداعيات الخاصة بهذه المصطلحات الفنية أن يفاقم من مأزق أميركا السرمدي: حيث تتهم بممارسة "المعايير المزدوجة" في الشرق الأوسط. ويعرف موقف واشنطن التاريخي حول الإرهاب بأنه قائم على تحمله بدرجة الصفر–وحيثما كان ثمة إرهاب، تتبع الأفعال الأقوال. وسيثير الفشل في تطبيق تلك المعايير في هذه الحالة السؤال في عموم المنطقة: هل يُعامل كل الإرهابيين سواسية؟

القدس، القدس، 2012/10/18

70. كاريكاتير:

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/19